

مجلة الخط

AL-KHAT.NET

العدد (٥٥) السنة الخامسة - شوال ١٤٣٦هـ / أغسطس ٢٠١٥م



حسين البكري - "الخط"

الرغبة في الاستقلال جعلتني
أمارس التجارة وأنا في سن مبكرة

مقهى قلعة تاروت الشعبي
واجهة سياحية حديثة
بالطراز القديم



نجاح باهر لمسرحيات العيد بالقطيف

المهندس حسين العماني - "الخط"
رئيس المنظمة الدولية لهندسة التكليف
بالمملكة والبحرين وقطر



أورلاند

قمة الطعم...

قمة الغذاء...

أنتاج المانيا



محضر من حليب البقر الطازج

ناندي TANDY

زينة المائدة





STRIKE
الرمية الحاسمة

القطف / المجيدية - شارع القدس

0505866927



رئيس التحرير / فؤاد نصرالله

Email: alkhatmag@yahoo.com

عبدالوهاب المسيري : مفكر موسوعي في ثوب إسلامي مستنير



البحث العلمي ، وبالتأكيد هي مدرسة ذات ملامح وطنية راسخة ، ومنهاج عربي قويم ، وفهم إنساني منفتح ، تخرج منها الكثيرون ففي مدرسة المسيري البحثية كانت التجربة الخصبة والبناء حيث علاقته الحميمة بالشباب الباحثين ، وقد كانت له قدرة فائقة على التواصل معهم ودعمهم وتأهيلهم لمواصلة هذا النهج العلمي الذي يستفيد من التقنيات الحديثة دون أن يقع في شرك الإعجاب بالغرب أو التماهي مع الآخر ، وفقدان الهوية.

ولد عبد الوهاب المسيري في مدينة دمنهور شمال غرب القاهرة في أكتوبر عام ١٩٣٨. وقد تخرج في كلية الآداب عام ١٩٥٩، بعدها حصل على الماجستير في الأدب الإنجليزي المقارن من جامعة كولومبيا بمدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٤، وحضر لدرجة الدكتوراة التي نالها من جامعة رتجرز بنيوجيرزي عام ١٩٦٩ أي في السنة التي كانت بلاده تشعل فيها حرب الاستنزاف ضد الصهاينة بعد احتلالهم سيناء والجولان والضفة الغربية لنهر الأردن في كارثة ٥ يونيو ١٩٦٧ .

صدرت له مئات الدراسات والمقالات عن " إسرائيل " و الصهيونية ، ويعتبر واحداً من أبرز المؤرخين المتخصصين في الحركة الصهيونية ، وارتباطها بالتغيرات المختلفة في العالم . وقد اكتسب سمعة عالمية

يعد المفكر العربي والكاتب البارز عبدالوهاب المسيري ١٩٣٨-٢٠٠٨ نموذجاً فذاً للفلاح الفصيح الذي استطاع بعصاميته وقوة إرادته أن يستفيد من العلوم العصرية ويوظفها من أجل صالح أمتة في الصراع الضاري بينها وبين الكيان الصهيوني .

لقد بذل الفقيد جهداً فكرياً أصيلاً كي ينقذ الواقع محاولاً تطويره وتجاوز مثالبه وهو في هذا المسلك لم يكن في برج عاجي ينعزل عن الواقع بل هو في قلب الحركة السياسية حيث رأى أن الكتابة لا يمكنها أن تصحح وحدها المسار فنزل إلى الشارع المصري محاولاً تحريكه ، فكان متوأمًا مع تحولاته الفكرية الجديدة .

لم يستسلم المسيري لفكرة الأستاذ الأكاديمي المترفع عن قضايا أمتة بل قدم في المقابل نموذجاً فريداً للكاتب حين يعكف على مشروعه في صمت وتبتل مع تدريب مئات الكوادر على الأسلوب العلمي في البحث والكشف والرصد وتحليل النتائج .

كانت مبادرته بإصدار الموسوعة " موسوعة اليهود و اليهودية والصهيونية" وهي بحق أحد أهم الأعمال الموسوعية العربية في القرن العشرين. فقد استطاع من خلالها إعطاء نظرة جديدة موسوعية موضوعية علمية للظاهرة اليهودية بشكل خاص، و تجربة الحداثة الغربية بشكل عام، مستخدماً كل ما أمكن تطويره أثناء حياته الأكاديمية من تحريك لمفهوم النماذج التفسيرية .

وقد سعى المسيري . خلال إنجاز هذه الموسوعة . لبناء مدرسة من شباب الباحثين وصفوة الأكاديميين خاصة من النابغين في مجال العلوم السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وقد أنجزوا معه هذه الموسوعة ، فكانت فرصة ثمينة لكل من عمل في مدرسته كي يتعلم أساليب

كبرى نظرا لمسلكه العلمي المنضبط الذي لم يستسلم معه للأهواء فكان مرجعا للشأن اليهودي ، ولكافة المراجعات الصهيونية في العالم كله .

للدكتور المسيري أقوال مأثورة عبر عنها في كتاب " رحلتي الفكرية : في البذور والجذور والثمر " ، وهي توضح حقيقة تحولاته الفكرية إذ يقول : «إنّ الإيمان لم يولد داخلي إلا من خلال رحلة طويلة وعميقة، إنه إيمان يستند إلى رحلة عقلية طويلة ولذا فإنه إيمان عقلي لم تدخل فيه عناصر روحية فهو يستند إلى عجز المقولات المادية عن تفسير الإنسان وإلى ضرورة اللجوء إلى مقولات فلسفية أكثر تركيبية» .

وعن تصديده لكتابه الموسوعة وإدراكه للخطر الصهيوني يقول :إن الطبيعة الوظيفية لإسرائيل تعني أن الاستعمار اصطنعها لتقوم بوظيفة

معينة فهي مشروع استعماري لا علاقة له باليهودية.وعن كيفية تفاعله مع المنجز الحضاري وارتباط ذلك بقناعاته الفكرية نقرأ له: إن أي إنسان ثوري لا يمكن إلا أن يؤمن بالعقل التوليدي القادر على تجاوز الواقع المادي القائم» .

اهتم عبد الوهاب المسيري بتسجيل رحلته الفكرية، حيث انتقل من دراسة الشعر الرومانسي إلى دراسة الصهيونية وتاريخ الأفكار، ومن الرؤية المادية إلى الرؤية الإنسانية الإيمانية.

لم يكن المسيري في رحلته الطويلة وتحولاته العميقة متججراً ، ولكنه كان إنسانا عربيا مسلحا بقيمه العربية المتسامحة قبل أن يكون مفكراً، يتفاعل بالأحداث ويغيّر من توجهاته كي يواكبها ، ويتفاعل معها عن وعي وفهم أكيد . إنه لا يتحوّل عن مواقفه بقدر ما يضيف إلى الأبعاد التي اكتسبها أبعادا جديدة تغني تجربته ، وتمدها بزاو واقعي جديد تبين له الطريق مهما بدا بعيدا .

امتلك المسيري رؤية رومانسية للأشياء لأنه في الأصل أستاذ الأدب الإنجليزي (جامعة عين شمس) المتخصص في الشعر الرومانسي حيث يري الإنسان جزءا من الطبيعة وشذرة من المادة ، ولكنه في حقيقة الأمر متجاوز لها ، ومنفصل عنها، إذ لا يمكن رد الإنسان إلى عنصر واحد سواء كان روحيا كان أم ماديا ؛ فالإنسان دون شك كائن مركب حر مسئول له إرادة ، وقادر علي الاختيار، كما أنه كائن حضاري تاريخي يعيش داخل كل من الطبيعة والتاريخ ، يمتلك عقلا قادرا علي الفهم والتحليل والإبداع والفعل إضافة إلى قدرته اللامحدودة علي تغيير المفاهيم السائدة وتفكيكها ، وإعادة تركيبها ، وصياغة دلالاتها . هذه الرؤية مثلت خطأ أساسيا ونهجا دائما في كافة الأعمال الفكرية للدكتور المسيري سواء كان يتناول اليهود واليهودية والصهيونية، أو الانتفاضة الفلسطينية أو الحداثة أو الفلسفة المادية كنموذج معرفي كامن أو النماذج المركبة أو إشكاليات التحيز أو اللغة والبلاغة بأنساقها المتباينة .



مثل هذه النظرة المركبة للطبيعة البشرية تجعل دراسة الإنسان والظواهر الإنسانية تستوجب الاعتماد علي نماذج تحليلية تفسيرية مركبة تمكن الكاتب أو المؤرخ وربما الباحث من تكوين رؤية كلية للظواهر والأفكار مع إمكانية الربط بين العديد من التفاصيل والموضوعات المتفرقة : العام والخاص، المجرد والمتعين، الذاتي والموضوعي، وتساعد علي تجاوز الرصد المباشر والإحاطة بتركيبية الواقع وتشابكاته المحيرة .

نلمح النموذج المعرفي الكامن في أعمال المسيري حيث يقوم برفض الموضوعية المتلقية التي تري أن المعرفة عملية تراكمية تتكون من التقاط أكبر قدر من تفاصيل الواقع المادي كما هو مثل آلة التصوير ، والمعلوماتية الفجة التي تتصور أن المعرفة هي حشو المعلومات بغض النظر عن عدم ترابطها وعدم وجود بؤرة مركزية، والسببية الصلبة والمتحجرة التي تري بأن لكل ظاهرة سببا واضحا و مجردا و بأن علاقة السبب بالنتيجة علاقة حتمية ومطلقة .

تقدم المسيري خطوات باتجاه تثمين العقل التوليدي القادر علي الإبداع والسببية المحكمة التي تؤدي فيها المقدمات إلي النتائج ولكن ليس بشكل حتمي معروف مسبقا ، وبالحيز الإنساني الواسع الذي يتحرك فيه الإنسان ويحقق فيه إنسانيته بصورة مشرقة لا قتامة فيها ولا افتتات ، وهو في هذا التوجه ينهل من مادة التراث الإسلامي الكثيف والخصب الذي يرى الوجود في كليته متسقا مع البعد الإيماني .

وقد تناول المسيري بالتفصيل في كتابه " دفاع عن الإنسان " : دراسة نظرية وتطبيقية في النماذج المركبة (صدر عام ٢٠٠٢) تعريفا بالنماذج المعرفية الكلية ، وعلاقة الإدراك بالواقع مع مقارنة متدرجة بين النماذج الاختلالية والنماذج المركبة ، وضرورة استخدام النماذج المركبة لتفسير الظواهر الإنسانية والمفاهيم الفكرية المتنوعة ، مع الابتعاد قدر الإمكان عن النماذج الاختزالية .

عديد من المؤلفات التي قد تتجاوز المائة مؤلف أنجزها المسيري عن كل ما يتعلق بتاريخ اليهود انثروبولوجيا وتاريخيا وجغرافيا ودينيا واقتصاديا وسياسيا منذ بدايات عصور التاريخ القديم حتي عصر الصهيونية الحديث الذي يكتوي العرب بناره حاليا ، وهو يثبت بالأدلة القوية والبراهين العلمية أنها جزء من الحضارة الغربية والأزمة الأوروبية في تعاملها مع هذا الملف .

عكف الدكتور المسيري على قضية عمره وهي الكشف عن منابع الصهيونية وارتباطها باليهودية عبر مؤلفات عديدة حملت بصمته الشخصية حيث التوثيق الدقيق والتحليل الموضوعي والتناول العلمي والاستناد على مرجعيات رصينة تخلو من المبالغة أو التهويل ، وربما التهوين .



ظل معتكفا كراهب لأكثر من ثلاثين عاما يبحث وينقب ويجمع المعلومات ويقرأ قراءة نقدية لكافة المراجع والدوريات والمخطوطات الأجنبية والعربية ، هو وفريق العمل الجاد من شباب الباحثين ، من ضمن طاقم البحث قرينته الدكتورة هدى حجازي أستاذ الأدب الانجليزي المقارن ، وقد صدرت ثمرة بحوثه وإنجازاته عن دار الشروق تحت عنوان "اليهودية والصهيونية" نموذج تفسيري جديد .

ولا تاريخ للفكر اليهودي الغربي بمعزل عن تاريخ الفكر الغربي . كل ما يمكن رصد في هذا المجال أن ما تقدمه الموسوعة أساسا هو برنامج بحثي دقيق ، وطرح للأسئلة وإثارة للإشكاليات فهي أقرب لورقة عمل مستفيضة تمس بفهم وتتداخل بعمق مع الموضوعات التي تناولتها أكثر من كونها تقدم إجابات محددة وقد اجتهد المؤلف كي يحدد المنهج الذي استخدمه في الوصول الي هذه الإجابات، ومع هذا تظل الموسوعة في نهاية الأمر جدول عمل قابل للمراجعة والتحيص والتصويب ، ومنها تشتق الكثير من القضايا الفرعية المنبثقة عن الأصل .

هيكل وبناء الموسوعة إجمالاً يتناول الجزء الأول الأساسي من النموذج التحليلي ما تسميه " إشكالية الانساني والطبيعي والموضوعي والذاتي" أما الجزء الثاني والثالث والرابع فتشكل النماذج الأساسية الثلاثة المستخدمة في الموسوعة ، وهي محاولة لتطبيق هذا الإطار النظري علي حالة محددة هي حالة اليهود واليهودية والصهيونية ودولة إسرائيل .

إن الموسوعة بهذه الكيفية تعد بلا جدال طرحا متماسكا لمشروع فكري يحاول الدكتور المسيري أن يقدمه كذات عربية مسلمة متمسكة بهويتها مؤمنة بعروبتها في مواجهة الآخر الغربي المستعمر ، والذي تعتبر الصهيونية جزءا ملتصقا به ؛ فهذه الموسوعة ككل هي موسوعة كتبها مؤلف واع بقضية العرب المركزية ، وأستاذ للأدب الإنجليزي يشعر أن الحداثة الغربية التي تدور في إطار العقلانية و المادية والعلمانية لم تكن منصفة ولا عادلة في تعاملها مع المواطن الفلسطيني .

قد أدخلت تلك العقلية بكافة تشوهات الجنس البشري في طريق مسدود، صحيح أن الموسوعة تطرح أسئلة معرفية كلية ونهائية عما يمكن أن يحدث لإنسان هذا العصر وسط معمعة الأزمات العاصفة لكنها تبحث في ذات الوقت عن المواد الحاكمة للفكر الغربي بالنسبة لنقاط التماس مع قضية شعب فلسطين .

وقد أحسن المسيري صنعا حين كتب سيرته الذاتية والفكرية ، وأبان عن تحوله من الانبهار التام بالفكر والثقافة الأوروبية وانتمائه في مطلع شبابه إلي الماركسية كحل لمشكلات الواقع ثم مراجعته المستمرة لهذا التكوين ، وما يشوبه من تبعية فكرية ورؤية جزئية اقرب للتميط حيث حاول بناء مرجعيته الفكرية على أسس قوية .

سأتوقف قليلا أمام الموسوعة ، والتي نشرت في ثمانية مجلدات وأعتقد بأهمية التعريف بها علي نطاق جماهيري واسع بين أوساط القراء والساسة وأصحاب صنع القرار لكي ندرك جوهر أصول ومخططات المشروع الصهيوني ، ودلالة وخطورة قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ علي أشلاء الشعب الفلسطيني ، وكمرأس حرية تهديد الكيان القومي العربي الذي انكسر بعد هزيمة ١٩٦٧ انكسارا شديدا ، والتي مازلنا نعاني نتائجها الوخيمة حتي هذه اللحظة .

بدأ مشروع الموسوعة بظهور كتاب المسيري " نهاية التاريخ" ١٩٧٢ وهو دراسة في فلسفة التاريخ الصهيوني ويحمل بدايات نظرية للمعرفة تاريخية واثروبولوجية ،تذهب إلي أن الفلسفات والتنظيمات الفاشية تحاول دائما أن تضع نهاية للتاريخ من حيث الزمان والمكان كي تبدأ من نقطة الصفر ، وهذا ما يصنعه الصهاينة بالنسبة لكل من الفلسطينيين ويهود العالم إذ تتحول فلسطين العربية الي إسرائيل أو صهيون حيث " أرض بلا شعب" ، أما يهود العالم فهم أشخاص مقتلعون لا وطن لهم فهم " شعب بلا أرض" ويتوقف تاريخ فلسطين التي تنتظر أصحابها الأصليين، وهم اليهود كما يتوقف تاريخ يهود العالم .

ينشر المسيري عام ١٩٧٠ (موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية رؤية نقدية) وأعتبر هذا العمل هو بداية الجهد الموسوعي للمؤلف إذ اكتشف ما اسماء (جيبتيو المصطلح الصهيوني) ، وهذه الموسوعة هي محاولة أولية جادة لحصر هذه المصطلحات ومعرفة المفردات وتحديد المعاني ، واسترجاع البعد العربي النقدي لها، وتقوم الموسوعة بتقديم تعريف واف لمعظم المصطلحات الصهيونية الشائعة ابتداء بالصهيونية العالمية علي سبيل المثال وانتهاء "الكيبوتس" ، وقد بدأ الموسوعة الحالية عام ١٩٧٦ كمحاولة دؤوب من الباحث وطاقم عمله لتحديث مجموعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية التي هي الركن الركين للحركة الصهيونية حيث راح يفصل بين اليهودية كدين وبين الدعوة الصهيونية كحركة سياسية رغم وجود قواسم مشتركة بينهما في بعض الأحيان يصعب على الشخص غير المتخصص إيجادها .

لا شك إن موسوعة "الصهيونية واليهودية" لا تتوقف عند المستوي المعلوماتي الوافر عن جذور ودعائم ، ومنطلقات ونتائج ، وتاريخ وبنية الفكر الصهيوني أو كشف جيبتيو المصطلح مستقلا عن تاريخ الحضارة العربية الحديثة ولا تاريخ الصهيونية منفصل عن تاريخ العداء لليهود ،

أبو الليرات يوثق تاريخ القطيف خلال ٥٥ عاماً في ٦٠٠٠ صورة

كتبت/ ايمان الشايب

وثق عثمان علي ابو الليرات حضارة القطيف وتراثها التاريخي خلال ٥٥ عاماً في ٦٠٠٠ صورة عرضها في مهرجان «واحتنا فرحانة» لعمامه السادس والذي تم افتتاحه بتنظيم أمانة المنطقة الشرقية على الواجهة البحرية لكورنيش القطيف.

وأشار إلى أن الهدف من المعرض هو تعريف الأجيال الشابة والناشئة بالماضي العريق لمنطقة القطيف وما كانت تحويه من تراث وقيم حضارية لعصر ما قبل الكهرباء، وتوثيق عرى المودة والتلاحم بين الجيلين. وذكر ابو الليرات بأن الصور التي يمتلكها منذ عام ١٩٦٠ ميلادية تمثل صور مناسبات العوائل، والزواج، وكذلك صور لبعض ملوك العائلة الحاكمة كتواجد الملك فيصل في القلعة، والإمارة.

وأشار الى ان المعرض يتضمن مجسم مصغر يحاكي مدينة القطيف في حقبة الثمانيات من القرن الماضي، حيث يضم المجسم بعض المباني الحكومية ومنها لمباني الجمارك والدفاع المدني وكذلك ميناء القطيف الذي تحول اليوم لمبنى للشؤون الاجتماعية، والجوازات.

ولفت الى أن كسبه لهذه المهنة من بعض الأجانب والسياح الذين كانوا يأتون برفقة حسن الغانم «أحد المشرفين في أرامكو» بعد أن شاهدتهم وهم يلتقطون بعض الصور لتوثيقها وإصدار كتب عن البلدان ليحذو حذوهم بعد ذلك.



ولفت الى ان عملية امتلاك تلك الصور يمثل كنزا كبيرا وتراثا لا يقدر بثمن، مبينا، ان لديه صورا كثيرة ومنها على سبيل المثال صورة لزيارة الملك فيصل بن عبد العزيز للقطيف والصورة توثق هذه الزيارة.

وذكر ابو الليرات ان ارشيفه يتحدث عن جميع تفاصيل الحياة الاجتماعية في مدينة القطيف، لافتا الى ان الزائر للمعرض لاحظ البون الشاسع بين تلك الحقبة الزمنية البسيطة والفترة الحالية المعقدة بجميع تفاصيل، فضلا عن كون القطيف في تلك الفترة لم تكن بالتوسع الحالي، فالاحياء كانت متجاورة ومعروفة بخلاف الفترة الحالية جراء التوسع العمراني الواسع في جميع المناطق.

وبين ابو الليرات انه اتخاذ هذه الخطوة بعد إدراكه لإمكانية أن تتغير القطيف بعد دخول الكهرباء وازدياد الناس فيها.

حيث سعى لادخار ٢٠ ريالاً من خلال عمله مع والده في بيع الغاز وتوزيعها على المنازل حيث كان ينال على كل عمل ربع ريال.

وقال: «منحت أحدهم ٢٠ ريالاً ليذهب إلى البحرين ويجلب لي كاميرا عادية بدأت فيها بتصوير أبناء شقيقي دون أن انتبه لإمكانية التغيير الكبير الذي سيحدث في البلد من ضمنها قلعة القطيف ونواحيها».

واكد ابو الليرات امتلاكه لصور كثيرة تتناول الجوانب الاجتماعية والتنمية التي طرأت على المنطقة الشرقية ولاسيما في محافظة القطيف.





محافظ القطيف يدشن مهرجان

كتب /محمد التركي

تصوير: أحمد الصادق- بثينة ال طالب

أفتتح محافظ القطيف خالد الصفيان مهرجان القطيف واحتفا فرحانة في نسخته السادسة الذي تنظمه امانة المنطقة الشرقية لمدة ١٢ أيام، وذلك على الواجهة البحرية في كورنيش القطيف. ويتضمن المهرجان ١٣٠ فعالية، كما سيتم عرض ٤ مسرحيات محلية وخليجية، يقدمها نخبة من الفنانين المحليين والخليجيين. وقدم محافظ القطيف خالد الصفيان شكره الى إدارة المهرجان والعاملين فيه على ما بذلوه من جهد لإقامة المهرجان. سائلا ان يحفظ بلادنا من كل سوء، ومن كيد

الحاسدين وحقد الحاقدين، وأن يديم على بلادنا عزها وأمنها واستقرارها ورخاءها. وقد بدأ الحفل المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى رئيس مهرجان «احتفا فرحانة» عبدرب الرسول الخميس كلمة هنا فيها الحضور بحلول عيد الفطر المبارك. وثمن الخميس لأمير المنطقة الشرقية تفضله برعاية المهرجان في نسخته السادسة، مشيرا الى ان رعاية الامير سعود بن نايف تمثل الدعم الحقيقي للمهرجان. ونوه بمساندة ودعم الدوائر الحكومية والقطاع الخاص للمهرجان حتى يظهر بالمستوى اللائق يسعد مرتاديه بما يقام به من فعاليات تراثية

وشعبية وفعاليات أطفال متنوعة وعروضا بحرية ومسرحيات ومسابقات ثقافية ومعارض تشكيلية وفوتوغرافية. كما قدم شكره الى محافظ القطيف والقطاعات المساندة لنشاطات المهرجان في كل عام. واعتبر دخول امانة المنطقة الشرقية ورعايتها الكاملة للمهرجان يحمل إيجابيات كثيرة، وقال: إن الأمانة ستشرف على المهرجان إشرافا كاملا، وستدعمه بشكل كامل. وقال الخميس لقد تكاثفت الجهود ليصل لكم المهرجان بحلته الحالية حيث بدأ العمل لهذا المهرجان منذ ١٠ أشهر بالورش التطويرية وجلب الكوادر المتخصصة للتغيير





مرحان واحتنا فرحانة

القطيف الرعاية والشركات والمؤسسات والدوائر الحكومية الداعمة للمهرجان، كما تسلم هدية تذكارية بهذه المناسبة.



خلال الدعم والإمكانيات التي تقدمها البلدية في التنظيم والإشراف. ولفت الى إن ما تقدمه البلدية من جهود وخدمات لإنجاح هذا المهرجان يأتي انطلاقاً من إيمانها بأن جودة وإتقان العمل في الفعاليات الاجتماعية والمهرجانات لا تكتمل إلا بتكاتف الجهود ومشاركة الجهات الحكومية والجهات الأهلية الخيرية والتطوعية. وشدد المهندس مغريل على إن البلدية تسعى من خلال مشاركتها في هذا المهرجان ومهرجانات المحافظة الأخرى إلى التأكيد على القيم الوطنية، وإدخال البهجة والسرور في نفوس أبناء المحافظة، وتنشيط الحركة السياحية بالمنطقة. بعد ذلك كرم محافظ

ولوضع استراتيجية جديدة للمهرجان تتناسب والنمو الحاصل فيه. وأشار الى إن النقلة النوعية التي حصلت لمهرجان القطيف ستجعله في مصاف المهرجانات المتميزة على خارطة السياحة بالملكة. وشجب الخميس في نهاية كلمته الجرائم الارهابية التي طالت الملكة عائلاً سنستمر في حياتنا ولن ترهبونا في وطننا. من جهته اشار رئيس بلدية محافظة القطيف المهندس زياد المغريل، الى إن مشاركة بلدية محافظة القطيف في المهرجان القطيف تتجدد وتطور عاماً بعد عام ليخرج المهرجان في كل عام بإطلالة مختلفة ومتميزة، وذلك من



مسرحية تحت الجدر تستقطب حضوراً جماهيرياً كبيراً



فعل الجماهير جميلة وتفاعلهم رائع. ووجه كلمته للمجتمع قائلاً المسرحية تعالج قضية الجشع لدى التجار والعمالة السائبة واصفا القضية بالمهمة متأملاً من المجتمع الاستفادة من الرسالة الموجهة للمتلقي. وذكر الدكتور فاضل العبكري أحد الحضور بأن المخرج محسن الحمادي مخرج متمكن لا يعلو عليه في منطقة القطيف وباستمرار جهوده ونجاحه خلال الأعوام الماضية وهذا العام. وعبرت تهاني بأن المسرحية جميلة جداً والممثلين أجادوا تمثيل ادوارهم متمنية التوفيق للمخرج والممثلين.

كتبت/ ميساء العبد استقطبت مسرحية تحت الجدر المقام علي مسرح جمعية القطيف الخيرية حضوراً جماهيرياً كبيراً ، ملأت قاعة المسرح بالحضور من الجانب الرجالي والنسائي. وقال مخرج المسرحية محسن الحمادي بأن المنظمين اضطروا بإرجاع الكثير من الحضور من ٥٠ إلى ٥٥ شخصاً رجل وامرأة نظراً للإقبال الشديد على مشاهدة المسرحية وتأجيل مشاهدتهم لليوم التالي. وذكر بأن الحضور أشادوا بالمسرحية ومدى إعجابهم بها وبالرسالة التي تحويها وبأن ردود



مسرحية محلية تحمل الهم العربي
راسك يا وطن .. تتبنى خيار الوحدة لمكافحة الإرهاب



وتناقش المسرحية التي كتبها عبدالعزيز العطا لله وأخرجها راشد الورثان، بعض القضايا الاجتماعية والوطنية التي أسقطت في قالب كوميدي.

وتهدف المسرحية إلى بث عادات التآني والصبر وعدم استعجال النتائج، والتركيز على الدقة في كل شيء،

الجميع الخروج من
العمارة والانتقال
لسكن آخر، لكن
هذا الحل لم يكن
ليقضي على الحشرات الا بتعاون الجميع
الذين قرروا جميعا القضاء عليها بالبحث عن
الاسباب التي ثبت بأن هذه الحشرات تدخل
ضمن خطة عمل أرهابي لتفجير العمارة
بأهلها .

وتدعو المسرحية صراحة الى الوحدة والتعاون
لمقاومة الأعداء المشتركين،

على صعيد آخر استضاف مسرح «احتفا فرحانة» بمحافظة القطيف، مسرحية «سر الطبخة» من بطولة النجمين الكويتيين محمد العجيمي وخالد العجيري، إضافة لنجوم المسرح السعودي مهدي الجصاص وعبدالله الحسن وإبراهيم حجاج وحسن الخلف إضافة لضييف الشرف الفنان راشد الورتان.

شهد مهرجان (واحتا فرحانة) وضمن
برنامجه الثقافي عرض مسرحية (راسك يا
وطن) التي أعدها وأخرجها الفنان محمد
الحلال، وقام بتمثيل أدوارها كل من الفنانين
"القدير جعفر غريب، وناصر الظافر، وسعود
الصفيان وأحمد الحمدان، وأحمد الناجم،
ومحمد آل إسماعيل، وعبدالكريم الشيخ،
وعلي المعني، وعقيل المحسن وراكان الظافر،
ومحمد الحلال بشعار

وتتناول المسرحية موضوع الوحدة العربية، من خلال تناول علاقة عدد من الأشخاص القادمين من جنسيات عربية من (المملكة والسودان، ومصر، والعراق، واليمن، وسوريا)، إذ سكن هؤلاء في عمارة واحدة، وتعرضوا جميعا لخطر مشترك تمثل في الحشرات والصراصير، التي هاجمتهم في العمارة، وفشلوا في القضاء عليها، كونهم لم يبتعدوا عن طريقها واحدة لمحاربتها، ولكنهم تمكنوا من القضاء على تلك الحشرات حينما قرر



جعفر الغريب
ضيف الشرف

الوجيه بن الوجيه مسرحية كوميدية تطرح خيارات متعددة لخدمة الوطن



الحياتية بشكل عام، عدا أن هناك عوامل ونقاط مشتركة تتمثل في كونهم أخوة أبناء أب واحد، وأم واحدة، يسكنون في منزل واحد، فضلا عن كونهم من أبناء وطن واحد. وهذه المسرحية لعب أدوار البطولة فيها كل من أحمد الجشي، وسلام السنان، ومنتظر المرهون، وحبيب العبدي، وعلي حسين العوامي، وعلي

الوجهة قد تكون هدفا يسعى العديد من الناس للوصول إليه، ولكن كيف يكون ذلك؟

الوجهة هدف واحد، لكن الوسائل متعددة؟ فالبعض قد يصل الى الوجهة عن طريق الدين، بطريقة صحيحة أو غير صحيحة.

وقد يصل لها البعض عن طريق المال، بوسائل مشروعة أو غير مشروعة.

وقد تأتي عن طريق الثقافة والمعرفة،

وقد تأتي عن طريق الدجل والكذب

وأخيرا قد تكون الوجهة ناتجة عن كون صاحبها شخصية عامة،

حتى لو لم تكن مؤثرة بالكامل كالشخصيات الرياضية والفنية.

هذا ما أرادت قوله مسرحية (الوجيه ابن الوجيه) التي أقيمت على

المسرح الداخلي لمهرجان القطيف السادس «واحتا فرحانة»، والتي

حكى قصة رب اسرة ويدعى (خُط)، متزوج من امرأة تدعى (أوال)،

ولديه منها ستة توائم، شاءت الأقدار أن يكونوا مختلفين في كل شيء،

رغم تواجدهم في منزل واحد، وكل واحد يرى أن الوصول إلى العظمة

عن طريق معين، وربما اشارت المسرحية الى التعددية في التوجهات





لرمية الخليج
مهرجان القطيف
مسرحية
#الوجيه_ابن_الوجيه

Recording
@recording1551
#ريكوردنج

ابتداءً من رابع أيام العيد

العرض	اليوم
10 مساءً	الإثنين 4 شوال - 20 جولاى
	الثلاثاء 5 شوال - 21 جولاى
	الأربعاء 6 شوال - 22 جولاى
	الخميس 7 شوال - 23 جولاى
	الجمعة 8 شوال - 24 جولاى

الجانبية يمكن ان نلخصها في عدة نقاط:
- إن المجتمع يتألف من أشخاص، والأشخاص يختلفون في كل شيء، عدا أن الجامع بينهم اشياء كثيرة يمكن أن تتفقوا عليها، مع احتفاظهم بحرية توجهاتهم وتخصصاتهم. فلا يمنع ان يلتقي التاجر مع رجل الدين مع الأديب مع الوجيه لخدمة القضايا العامة. - إن مجالات الوصول الى الوجهة عديدة، أفضلها ما كان حقيقيا ومعتمدا على قيم حقة، وخدمات جليلة، فالكرسي - إن جوانب القصور الموجودة في حياتنا العامة (وفي محافظة القطيف بوجه خاص) يتحمل مسؤوليتها أكثر من طرف.

وقد اشارت بعض لقطات الحوار في المسرحية الى بعض القضايا مثل التطوير العلمي، والاهتمام بالأنشطة التطوعية، وحقوق المرأة، ونبذ الطائفية، وتطوير الخدمات الصحية . وقد قدمت المسرحية فنا جميلا تؤكد مستوى الإمكانات الفنية التي تتطوي عليها المحافظة.

سبق القول - كانوا مختلفين في وجهات النظر في الوصول إلى كرسي الوجهة، وقد تركهم الوالد بأن يجلسوا مع بعضهم ويتفاهمون، لكنهم - ومن منطق تعصب للرأي - تحركوا بموجب خلافاتهم، وحاول كل أخ إزاحة أخيه من طريقه، مما أتاح الفرصة أمام العامل الأجنبي الذي كان موجودا بينهم لأن يستفيد من الوضع ويحقق مصالحه على حساب تفرق أبناء المنزل. والمسرحية بهذه الصورة، وطوال أيام عرضها شهدت حضورا جماهيريا كبيرا، ارادت التأكيد على جملة حقائق، تمت الإشارة إليها في الحبكة الدرامية، ومن خلال الحوارات

محمد العوامي، وأحمد الصفار، ومحمد السنان، وعلي الغانم. وأخرجها حسن الغانم ومن إنتاج "ريكوردنج" للإنتاج والتوزيع الفني. تتحدث عن قصة الأب (خط) الذي منعه والده من الجلوس على كرسي الوجهة، ما جعله يشترط على أبنائه الستة ألا يجلس على هذا الكرسي إلا من تتوافر فيه شروط خاصة، وهنا حدث الصراع بين الإخوة. وكما



في دعوة صريحة للأخلاق والشرعية مسرحية كحتوت تضع يدها على صورة أخرى لمشكلة "الحالة المادية"



المأزق الذي هم فيه بسبب بخل والدهم، فلم تجد المحاولات، وقد قام خالهم أيضا بنصحه وإرشاده، لكن الحالة المادية كانت مسيطرة عليه، فلم تجد معه إلا الحيلة، إذ لجأ أحد أولاده إلى طريقة للوصول إلى أموال أبيه فتزيا بزي امرأة صارت أرملة ولا تدري أن تضع الملايين التي ورثتها، فطلب منها توكيلا، فوضعت عليه عدة شروط ينفذها مع خال أولاده، والذي يعتبره أشد وألد أعدائه،

العموم، وتارة يتجه صوب النفس والذات والأسرة والمحيط المحلي، فتجد أن بخيلا يظن بماله على الآخرين كالفقراء والمساكين، لكنه في المقابل لا يقصر ولا يدخر وسعا في دعم عائلته وأولاده، لكن بخيلا آخر يقصر على الكل حتى على نفسه، فهو غني لكنه يعيش معيشة الفقراء.. هذه الصورة ظهرت في رب اسرة المريش في مسرحية (كحتوت)، فالأب فضلا عن بخله فهو لا يلبس جيدا، ولا يعطي أولاده شيئا من المال، ولا يقدم لهم الطعام السليم والمأوى الصحي، ولا شيء من ذلك، فضلا عن أنه قد ظلم نفسه بنفسه إذ مع كل الأموال التي يملكها فهو يعمل بجمع علب الكولا الفارغة، من أجل بيعها لدى مصانع التدوير، ويكسب شيئا من المال، ولا يمنع ذلك من أن يدور على مكبات النفايات في الصباح الباكر. وقد حاول الأبناء معه، ليتجاوزوا هذا

كحتوت، واحدة من أسماء البخيل، بل يراد منها شديد البخل، ذلك عنوان المسرحية التي شهدها مهرجان "واحتا فرحانة" الذي اقيم خلال اجازة عيد الفطر المبارك على الواجهة البحرية بكورنيش القطيف، والتي تناولت بعدا اجتماعيا دقيقا، له علاقة بالمال والبنين، وطريقة التعامل مع المال بصورة إيجابية، من خلال عرض صورة اسرة المريش، التي كانت ضحية تهوور رب الأسرة وانحيازه التام للمال، على حساب البنين، رغم أنهما زينة الحياة الدنيا.

فلو نظرنا الى المسرحية ذات الفصل الواحد، نجدها قائمة في بيئة قطيفية بحتة، فهي مقتبسة من الواقع المحلي، إذ يوجد من بيننا في هذا المجتمع من يتصف بصفة البخل، والتي تصل إلى درجة الحرص والمبالغة في حب المال، حيث أن رب اسرة المريش يعيش البخل بكل سلبياته، فتارة يكون البخل متوجها صوب



وصعوباتها وغير ذلك ساهمت في وصول بعض أبناء المجتمع الى حد عدم الثقة بالله جل شأنه، وهذا من أبرز اضرار الحالة المادية التي يدخلها مجتمعنا في هذا الوقت.

وقد لفتت المسرحية . وإن بصورة غير مباشرة . إلى النتائج المترتبة على غياب الوالدة عن الأسرة، فقد تؤدي . في بعض الأحيان . الى حدوث شطحات كبيرة من قبل رب الأسرة، فالأسرة قد فقدت الأم وصار الأولاد يعيشون مع الوالد البخل، ليعانوا ظلمه وظلامته.

وإن كانت المسرحية انطوت على العديد من القفشات والانتقادات للمجتمع وبعض توجهاته، لكنها نجحت في عرض الصورة المثالية لخال الأولاد، الذي فضلا عن حبه لأولاد اخته، وسكوته على سطوة الوالد على المنزل الذي هم فيه، فهو له ولأخته، لكنه ما أن تمكن منه واستطاع أن يأخذ كل ما يريد بالحيلة عاد الى حكمته ومثاليته وتدينه رافضا أن يصل الى مبتغاه بهذه الصورة غير الشرعية.

الخلاصة ان المجتمع . بموجب احداث المسرحية . يحفل بأنواع من الشخصيات منها البخل (رب الأسرة)، والمثالي (خال الأولاد)، والضائعون (الأولاد).. فالمشكلة مشخصة في المسرحية وحلولها هي بالعودة الى القيم والقانون والعقل والأخلاق.

المسرحية من تأليف علي حمادة وإخراج وبطولة الفنان ماهر الغانم وإنتاج مؤسسة الفنان، وتمثيل كل من : محفوظ المنسف، و ناصر عبدالواحد وناجي الغريب وحسين بدير، وعلي الزوري، وباقر رضا.

غير شرعية، فالغاية . مهما تكن نبيلة . فلا تبرر الوسيلة، وهذا ما شهدناه في المسرحية حيث أن احد الأولاد قام بالتمثيل على والده بالاتفاق مع خاله، الذي حصل على كل شيء ورقيا بتوقيع الوالد، لكنه رفض ذلك وقام بتمزيق الأوراق ولم يشأ أن يحصل على ذلك المال عن هذا الطريق الشائن، غير الشرعي.. فإذا كان الطرف الآخر سارقا وبخيلا فهذا لا يبيح لأي أحد أن يأخذ امواله بغير الطرق الشرعية، وتلك دعوة من المسرحية إلى نبذ الوسائل الملتوية في الحصول على المال، حتى لو كان مظلوما.

إن المسرحية أرادت أن تضع المتلقي أمام صورة واقع الحالة المادية لدى بعض أفراد المجتمع، والتي قد تأخذ صورة غير منطقية وغير طبيعية، والتي تتمثل في البخل او الحصول على المال بوسائل غير مشروعة، مؤكدة بأن هذه الحالة وإن طاللت لا بد وأن تتكشف صورها وأخطاؤها.. ومع أن المسرحية قد بالغت في انتقاد رب الأسرة، إلا أنها لم تحمله بالكامل هذه النتيجة، ولم تعاقبه بصورة كاملة، فالتضخم وارتفاع تكاليف الحياة

ونجحت الحيلة، فاستطاعوا أن يوقعوه على تنازل شبه تام على أملاكه وما تحت يده، لكنهم أيضا في لحظة مثالية رفضوا ذلك، وكشفوا له الحيلة كيف تمت فتأسف وندم وعاد الى علاقاته مع أولاده.

المسرحية وضعت يدها على جرح الحالة المادية التي ابتلي بها المجتمع، والتي قد تأخذ صورة غير الصورة المتعارف عليها والتي هي التكاليف على المال بصورة غير منطقية، والمبالغة في الكماليات، لكن الصورة هنا غير، هي حالة مادية لكنها تحمل صفة ذميمة أخرى غير الاسراف والتبذير والمبالغة، وهي صفة البخل، وهي المبالغة في الجمع دون أنفاق بشكل متزن، وأرادت التحذير عن نتائج سلبية قد تأتي جراء ذلك كالانحراف الاخلاقي وإدمان المخدرات والسقوط في عصابات الإرهاب، وهي نتائج قد يقع فيها الأولاد إذا لم تحقق حاجاتهم المادية، فضلا عن المعنوية. وحذرت المسرحية بطريقة مباشرة وصريحة من الطمع الذي مهما يكن صاحبه ذكيا لكنه سوف يقع في وقت ما في شر أعماله، وقد يخسر كل ما جمعه بطرق ملتوية، ولم يقم بواجبه تجاه المال. كما انتقدت المسرحية طرق الحصول على المال، فالعمل والنشاط للحصول على المال عمل مشروع، لكن المحظور فيه هو الحصول عليه بطريقة ملتوية، عدم صرفه في مصارفه المشروعة كما أن الشخص حتى لو كان مظلوما، فإن هذه المظلومية لا تعطيه مبررا لأن يحصل على حقه بوسائل



«زمن لول» للصور التراثية يستقطب زوار مهرجان العيد



استقطب معرض الصور التراثية القديمة للخويلدية «زمن لول» زوار مهرجان العيد والذي أقيم على صالة نادي الخويلدية بمحافظة القطيف عصر أول أيام عيد الفطر المبارك، والذي نظّمته لجنة مدى العطاء بالخويلدية وهو من أرشيف المصور حسين لاجامي.

وقال حسين علي لاجامي أنه تمكن من الإحتفاظ بـ ٥٠٠٠ آلاف صورة في أرشيفه الخاص منذ صغره تخص بلدة الخويلدية وبعض مناطق القطيف وهو من هواة التصوير.

وذكر لاجامي بأنه لا زال في هذه الهواية ويقوم بحفظها في أرشيفه ليتمكن الأجيال القادمة من الإطلاع عليها، كما له بعض من الكتابات تخص تاريخ القرية وبعض الشخصيات فيها.

وشهد المعرض حضور كثيف نال على استحسان الجميع لما له من ذكريات جميلة، حيث يقفون الزائرين لمعرفة الصور والتدقيق فيها والمقارنة بين الماضي والحاضر، وكما يقومون أيضاً بتصوير ما عرض من الصور التراثية بجوالاتهم التي كان عددها ٥٤ صورة.

وقال أحد زوار المعرض محمد أرميض أن المعرض يعبر عن حياة البلد الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والتراثية منذ أكثر من نصف قرن، لافتاً إلى أن هذا التراث الذي تعاقب عليه جيل بعد جيل وعقود زمنية يوضح لنا الشيء الكثير من العادات والتقاليد الأصيلة لأهالي البلدة والتي تميزت بها من الألفة والتعاون في المناسبات كالزواج وغيرها.

وأوضح أرميض أن كل فئة عمرية كانت موجودة بالمعرض بكل مبانيها وتاريخها وتراثها وأهلها وطيب أنفسها، متمنياً بتوثيق وتطوير المعرض لأنه يهدف إلى تعريف الأجيال القادمة بما تتميز به العلاقة من ترابط قوي يجمع أهل البلد.

يذكر أن المعرض كان ضمن الفعاليات المصاحبة للمهرجان العيد في نسخته الثلاثين والمقام كل عام في بلدة الخويلدية.

اختبارات القبول الجامعي وبرامج الإبداع بملتقى ابتعاث مستقبلي

ملتقى الابتعاث والإبداع

٦ - ١٠ مساءً

الفتيات ٣١-٣٠ يوليو

الشباب ٢-١ أغسطس

جمعية القطيف الخيرية

بحي البحر

موقع الجمعية

goo.gl/bJRmXT

مستقبلي

مفتحة .. آفاق .. مستقبل

الدراسات العليا إضافة الى تصحيح بعض الأفكار الخاطئة و الرد على كافة الأسئلة و الاستفسارات المتعلقة بهذه الاختبارات. وأوضح ياسر الجشي مسؤول ركن اختبارك قبولك بأنه تم اختيار خمسة اختبارات و التي تعتبر من أهم المقاييس للقبول الجامعي.

وأضاف الجشي أن الركن سيقدم اختبار IELTS تجريبي في مهارتي الاستماع و التحدث (Listening & Speaking) و سيقام الاختبار على فترتان لكل يوم بحيث لن يتجاوز عدد المختبرين ١٠ طلاب وطالبات وسيتم فتح باب التسجيل للاختبار بالركن أيام الملتقى .

ويضم الملتقى أركان أخرى كركن وش الخطة؟! و ركن

اللجنة الإعلامية - برنامج مستقبلي

يستعد برنامج مستقبلي التابع لخيرية القطيف بنهاية الشهر الحالي لإطلاق ملتقى الابتعاث و الإبداع وذلك على مدى أربعة أيام بمقر الجمعية بحي البحر. الملتقى والذي يستهدف الطلاب و الطالبات بالمرحلة المتوسطة و الثانوية و المنح الداخلية والتجسير مروراً بمرحلة الجامعة و الزمالات الطبية يضم عدة أركان منها ركن الإبداع و ركن اختبارك قبولك!.

و يهدف ركن الإبداع لنشر روح الإبداع بالمجتمع و تزويده بالبرامج و الفرص التي تعنى بتتمة المبدعين و إثرائهم من أجل مواصلة طريق الإبداع ، فالركن سيقدم معلومات عن برامج الموهبة الصيفية و الأولمبياد العلمي و أولمبياد العلوم بالإضافة الى برنامج جامعة الملك عبد الله لابتعاث المبدعين.

وبين علي الجزير مسؤول ركن الإبداع أن الركن موجه لخريجي المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية إلى جانب أولياء الأمور و مرشدي المدارس و رواد النشاط و الذين لهم دور كبير لنشر الإبداع وصقل المواهب. أما ركن اختبارك قبولك فيهدف إلى شرح اختبارات القبول الجامعي وأهميتها سواء لمرحلة البكالوريوس أو

أعرف أكثر و ركن طموحي وغيرها من الأركان التي تهم الطلاب بمختلف مراحلهم الدراسية يذكر أن ملتقى الابتعاث والإبداع سيقام على مدى أربعة أيام بواقع يومي ٣٠ - ٣١ يوليو للبنات و ١-٢ أغسطس للطلاب.

الخميس .. متاحف الواحة التراثية تجديد لموروث القطيف الحضاري

كتب - سناء ال حسين

أقيمت مساء يوم الجمعة ١٥ شوال أمسية (تراثية القطيف)، ضمن برامج اليوم الأخير لمهرجان واحتنا فرحانة ٦ و الذي أقيم على كورنيش القطيف خلال أيام العيد و لمدة ١٥ يوماً.

وبدأت الأمسية بكلمة أصحاب المتاحف الخاصة ألقاها الفنان التشكيلي ومدير الأمسية محمد المصلي أشاد فيها بإدارة المهرجان وجهدهم الجبار في إقامة في وقت قصير. متطرقاً لأهمية المتاحف العامة والشخصية في معظم الدول وخاصة المتحضرة منها، ودور المهتمين بالمتاحف في القطيف وحرصهم على الموروثات والصور والوثائق والمهن، وتشجيعهم للمحافظة عليها، موضحاً أهداف المتاحف الشخصية وأسباب مشاركتهم في مثل هذه العروض.

وأعقب كلمة المصلي كلمة لمدير الواحة التراثية الأستاذ جمال العيد قال فيها: "أحمد الله حيث وفقنا لإكمال هذا المشروع في المدة القصيرة، رغم حرارة الجو والرطوبة، وبالرغم من صيام العاملين في شهر رمضان" و توجه بشكره للكوادر والمتطوعين والداعمين وعلى رأسهم بلدية القطيف ورئيسها، وكل من ساهم في إنجاح هذا الإنجاز، مشيراً إلى أنه ليس راض عن العمل كل الرضا مبيناً أن طموحهم لإدارة أكبر وأكثر من ذلك.

تلا ذلك كلمة لرئيس بلدية القطيف المهندس زياد مغربل أثنى خلالها على جهود الإدارة والمتطوعين مهيباً بالجميع رجالاً ونساءً لما قدموه من نشاط إعلامي واجتماعي وثقافي وتربوي فأبرزوا بدورهم أصحاب المواهب والمهن واحترامها وتقديرها والحفاظ عليها. وفي معرض السؤال المتكرر من الحاضرين حول إقامة الواحة التراثية القطيفية الدائمة وعدم إزالة المبنى كل سنة أجاب المهندس زياد (نحن نعمل جاهدين

للإقامة الدائمة للمبنى القطيفي وذلك من خلال مشروع ننتظره ونسعى إليه وهو مركز الأمير سلطان الحضاري الذي تقرر بناؤه في هذا المكان والهدم للبناء السابق لأنه كان في طريق المشروع المذكور لا يؤثر عليه، أما المبنى الحالي فيمكن اعتباره أبعد وسنبقية ما دام لا يؤخر المشروع وسنزيل فقط ما يعترض المخطط).

من جهته عبر الأستاذ

عبدالرسول الخميس رئيس إدارة واحتنا فرحانة عن شكره لجميع الحضور والمشاركين في جميع الفعاليات والأنشطة واللجان، وخص واحة التراث بتوجيه تحية خاصة لها موضحاً أنها تجدد موروث القطيف الحضاري من آثار وتحف ثمينة ونادرة وصور قديمة، والوثائق والمخطوطات والأكلات الشعبية، موجهاً للاهتمام بالمهن القديمة والتي يمكن أن تؤول للزوال اذا لم تدرس وتتطور بما تتفق وتفيد وتسوق.

و مثل فاضل ابريه المشاركين في السوق الشعبية بكلمة ارتجالية قائلاً: "شاركت أنا ومجموعتي لأول مرة في هذا المهرجان، و تمحورت مهمتنا في طهي وتقديم الأكلات الشعبية المعروفة في القطيف، ونحن نعتبر مثل هذه المشاركة ثقافة، فعن طريق هذه الطبخات القطيفية الموروثة من آبائنا وأجدادنا نتعلم الود والصدافة

والمحبة والقيم الخيرة).

أما النهم السنونة فكان له دور في إحياء التراث الساحلي لأهل القطيف، فقد صدح بأهازيج البحر التي خلقت ذكريات الغوص وصيحات البحارة في أذهان الحضور.

واختتم المصلي الجلسة الحوارية بقوله: "ربما نحن لم نسعد جميع من في المنطقة الشرقية، ولكن مع أوجاعنا التي خلفها فقد شهداء الصلاة حاولنا بكل الجهود، وتكاتف الأيدي أن لا ننسى شهداءنا ونفقد ذكراهم بل لننضي شيء من البهجة وابتسامة خفيفة على وجنة طفلة من حقها أن تقضي عطلة عيدها وعلى محياها بعض البهجة".

يشار إلى أن المتاحف المشاركة هي متحف الملا محمد علي الناصر، متحف المصلي، متحف عبد الواحد حريز، مقتنيات عثمان الليرات، متحف شاكر الجشي.



مؤسسة أهل البيت والإمام زين العابدين تكرم الشيخ آل سيف



كتبت/ هيفاء السادة - تصوير: حسين هويدي

كرمت مؤسسة موكب أهل البيت بالقديح ممثلة في مؤسسة عروج للإنتاج الفني الشيخ فوزي آل سيف، وذلك في مسجد الإمام زين العابدين .

وقال منسوب مسجد الإمام زين العابدين مهدي آل زيد، أن التكريم كان لتمييز الشيخ آل سيف في الفقه والتأليف والبحث والخطابة ولتطرقه وبحثه مواضيع مغفول عنها في التاريخ الاسلامي عامة وتاريخ التشيع بالمنطقة خاصة من خلال سلسلة المحاضرات التي يليقها في كل موسم ولعل أبرزها (والذين معه)، و(فبهدهم اقتده) وسلسلة هذا العام (في القربى).

وكرمت الشيخ أيضا مؤسسة مسجد الإمام زين العابدين بسيهات لدوره الريادي في استضافة الندوات والمحاضرات والبرامج الثقافية والاجتماعية الهادفة لنشر علوم أهل البيت .

وقدم مهدي آل زيد أحد منسوبي مؤسسة أهل البيت درعا تذكارية لأحد مسؤولي المسجد وهو ابراهيم ضاحي ممثلا للمسجد ودرا تذكارية آخر استلمه الشيخ السيف.

ووجه الشيخ فوزي آل سيف شكره، للتكريم الذي لم يعلم به، للقائمين على المسجد قائلًا أنهم أحق بهذا التكريم سواء من الطاقم الفني في موكب أهل البيت حيث وصفهم بالرائعين، أو من شباب الكوادر في مسجد الإمام زين العابدين من ادارة وفنيين وحماة التجمع من

الجنسين.

يشار إلى ان مؤسسة موكب أهل البيت مؤسسة دينية واجتماعية ثقافية تلعب دورا فعالا في تنشئة اجيال مؤمنة تتحمل مسؤولياتها تجاه المجتمع من خلال الانشطة والفعاليات المتنوعة وقد انشأت بالقديح عام ١٤٠٨ هـ لموكب عزاء ليضاف اليه لاحقا الماتم الحسيني وتمثيل واقعة الطف الذي يحضره سنويا ٢٥ الف مشاهد.

مهرجان العيد يصنع الفرحة بسيتي مول



تصوير: هشام الأحمد

تواصلت العروض المقدمة للأطفال في حفل أهالي المنطقة بعيد الفطر، وفعاليات مهرجان صيف الشرقية ٢٠١٥ التي اشاركت في تنظيمها أمانة المنطقة وغرفة الشرقية ممثلة بصندوق المناسبات، في مجمع القطيف سيتي مول.

حيث استمتع عدد كبير من الأطفال مع عائلاتهم في المهرجان الذي يستمر لمدة ١٤ يوما بفعاليات متنوعة جاذبة للأسر والأطفال.



وقدمت العديد من الفقرات التي لاقت استحسان الحضور من مسابقات ثقافية للأطفال والعوائل، ورسم على الوجه ونقش الحنا إضافة الى إقامة دوري البلاي ستشين ومسارح للدمى للأطفال. وتحظى فعاليات عيد وصيف الشرقية بحالة امنية عالية واستعدادات كبيرة، حيث يشارك فيها عدد من حراس الأمن من خلال تواجدهم الدائم في الفعاليات وكان لهم الدور الكبير في حالة الامن المستقرة.

وتقديم الخدمات والحفاظ على سير العمل وسلاسة التنظيم في دخول وخروج الزوار.

ديوانية القطيف تكرم العوامي والبيات



كرمت ديوانية القطيف في سحورها الرمضاني ليلة ٢٤ رمضان ١٤٣٦ هـ كلا من رجلي البر المهندس السيد زكي بن السيد حسن العوامي والأستاذ جمال بن الحاج عبد الله البيات. وقدمت لهما درعين تكريميين تثنياً لدعمهما ..

ويأتي تكريم المهندس العوامي في ضوء انتهاء بناء كلية التميز العالمية للبنات التي نفذتها المؤسسة العامة للتدريب الفني والتعليم الفني إذ تقدم قبل عدة سنوات حين البحث عن أرض لإقامتها بمبادرة تقديم الأرض لها وتنازل عن مساحة بمقدار ٧٥٠٠٠ متر مربع تقع بجانب مدينة الأمير نايف الرياضية. وتوجت هذه الأيام بانتهاء المشروع واستلام مؤسسة بريطانية متخصصة للكلية لكي تتم إدارة العملية التدريبية والعلمية على يد خبراء في مجال تخصصاتها. وقد مثلت مبادرته في حينها حلاً لمشكلة وجود أرض مناسبة لإقامة هذا الصرح المميز على مستوى محافظة القطيف.

كما تم تكريم الأستاذ البيات لدوره الرائد في استضافة فعاليات القطيف وفتح صدره لكل نشاط نافع يؤدي لخدمة المجتمع وتسهيل كل إجراء بكل محبة وسعادة ولدوره وأخيه الأستاذ سمير البيات بالتقدم بكل أريحية بعرض ما لديهم من أراضٍ تعليمية على وزارة التعليم بدون مناقشة في السعر مما سهل بناء عدد من المدارس في الأحياء الجديدة في القطيف فخدمت المجتمع في أهم عنصر وهو التعليم. وقد وحد التكريم الشخصيتين الوطنيتين في

هذا الجانب الذي يختص بالتنمية في مجال التعليم في محافظة القطيف. والمبادرة الذاتية كنموذج للروح الخيرة في مجتمع المحافظة. وقد بادر عدد من أعضاء الديوانية بتسليمهما الدروع مع تصفيق حار من قبل الحضور حيث شكروا لهما دورهما الاجتماعي الفاعل.

الحاج أحمد أبو السعود



المرحوم الحاج أحمد بن سليمان أبو السعود والد كل من: الشيخ وسام بسام حنان إيمان منال والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى ذوي الفقيد ومحبيه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

امثال الحداد



والد المرحومة رحمه الله

امثال سعود رضي الحداد ، من أهالي القطيف ، توفيت في ألمانيا بعد رحلة علاج ومعاناة مع المرض ، إخوانها كل من: عبدالاله (عبدالله) وعادل ومحمد نور وسمير وجمال ورياض وعبد الأمير وبدر وأحمد وأديب وصبيحي أبناء المرحوم سعود رضي الحداد . والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى ذوي الفقيدة ومحبيها بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الحاج مهدي المحروس



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج مهدي أحمد المحروس والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى ذوي الفقيد ومحبيه بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

إلى رحمة
الله تعالى

الفلسفة البراجماتية

د. محمد الجاغوب / أكاديمي فلسطيني



تكون الصورة واضحة عند مؤسسي البراجماتية الرئيسيين، وهم: بيرس ووليام جيمس، وديوي.

التفسير الإجرائي للمعنى عند بيرس:

على الرغم من تعدد وجهات النظر حول المقصود بالمعنى، فإنها تكاد تلتقي جميعاً عند معنى واحد وهو: أن شيئاً يرمز إلى شيء آخر، وكلا الشئيين يكونان من كائنات العالم الواقع، فقد يلاحظ الإنسان ارتباطاً بين ظاهرتين طبيعيتين، بحيث إذا حدثت إحداهما تحدث الأخرى، كارتباط البرودة بالانكماش، والحرارة بالتمدد. وكما أن العلة قد تكون معنى للمعلول، فقد يكون المعلول معنى للعلة. وأول فيلسوف كان قد بحث في المعنى بحثاً جدياً هو (سقراط)، الذي وجه جهده الأكبر لمناقشة المعاني المختلفة للمبادئ العقلية الكامنة وراء الظواهر السلوكية، للوقوف على المعنى الواضح السليم لتلك المبادئ والمفاهيم التي يصدر عنها الناس في سلوكياتهم. واستمر الفلاسفة يتناقشون في مشكلة المعنى، واتجهوا اتجاهات شتى منها:

المدرسة الشيئية، التي تجعل المعنى حقيقة قائمة بذاتها في العالم الخارجي.

المدرسة التصويرية، التي تجعل المعنى تصوراً ذهنياً قائماً في عقل الإنسان.

المدرسة الاسمية، التي تجعل المعنى كائناً في دلالة اللفظ على مسمياته الجزئية.

المدرسة البراجماتية، التي تجعل المعنى قائماً في طريقة السلوك إزاء لفظ معين، فإذا كان هناك تجريد فإنه يكون لطريقة السلوك، وليس لصفات الأشياء (المراجع السابق).

ملامح الفكر التربوي البراجماتي:

الأهداف:

تتضمن الأهداف دافعا يحس به الفرد أو الجماعة، ثم يتحول هذا الدافع إلى رغبة، ثم تتحول الرغبة إلى تفكير في تحقيقها، ويتم التحقيق عن طريق تغيير الظروف بالوسائل المناسبة إلى ظروف جديدة تجسد هذه الرغبة، وينشأ كل هذا وسط مشكلة تتطلب مواجهة أو حلاً.

المعايير التي تحقق الأهداف:

يفترض بالهدف أن يكون وليد الظروف الراهنة، و مبنياً على الأمور الجارية فعلاً، أما الأهداف المستوحاة من معين خارجي فهي تقيد الذكاء ولا

أبرزهم (جوزيا رويس) أستاذ الفلسفة في جامعة (هارفرد)

لقد أحس (جون ديوي) بقوة الأشكال المتنافرة للبيولوجيا الفلسفية، واستخدمها استخداماً نقدياً، ومن ثم راح يُعدّ مذهبه الخاص في علم النفس، والذي ظهر كنص سنة ١٨٨٧م. وشعر جماعة من خريجي (هارفرد) بضرورة التوجه نحو الفعل ونحو المستقبل وما يستتبعه من مسؤوليات كبيرة، فأمنوا بمنهج العلم التجريبي، واعتبروه منهجاً سليماً في التفكير، وقالوا: إن الفلسفة لا بد لها أن تقوم على أساس من العمل والخبرة والتجريب، ومنهم: (تشارلز بيرس) و(وليام جيمس).

لقد عرّف (بيرس) مصطلح البراجماتية من دراسة للفيلسوف الألماني (إيمانويل كانت) الذي كان يُميز بين ما هو براجماتي وما هو عملي فالعملي ينطبق على القوانين الأخلاقية، بينما البراجماتي ينطبق على قواعد الفن وأسلوب التناول، اللذين يعتمدان على الخبرة. وكان (بيرس) تجريبياً مشبعاً بعقلية العمل، واهتم بالتفكير المنطقي وطرائقه في إيضاح المدركات العقلية. أما (وليام جيمس) فيرى أن مصطلح البراجماتية مشتق من الكلمة اليونانية التي تعني المزاولة والعمل، والطابع الذي ألبسه (جيمس) للبراجماتية هو الطابع النفعي، فكان يتعامل مع صدقية الأفكار من منطلق القيمة الفورية cash value، وكان يقول: إن الفكرة كورقة النقد تظل صالحة للتعامل إلى أن يعترضها مُعترض ويثبت زيفها وبطلانها، وتستمر صدقيتها ما دامت سارية المفعول فنحقق بها ما نريد من أغراض.

أما (جون ديوي) فقد عرّف اتجاهه بـ (الوسيلة) أو الأداة، والوسيلة هي محاولة لتكوين نظرية منطقية دقيقة للمدركات العقلية، والأحكام والاستنباطات في شتى صورها، وتحاول إقامة تمييزات وقواعد منطقية تلقى تأييداً عاماً عن طريق استخلاصها من وظيفة العقل من حيث هو بسيط ومن حيث هو بناء (علي، ١٩٩٥).

الأصول الفلسفية:

إذا كانت كل فلسفة لا بد لها من تربية تُحليها من معان وأفكار في أدمة الفلاسفة إلى سلوك وإجراءات يسير وفقها الإنسان في حياته، فإننا لا نستطيع فهم وجهات نظر البراجماتية التربوية ما لم نقف على المعالم الرئيسية لنظريتها الفلسفية. فالبراجماتية تعد منهجاً في التفكير أكثر منها نظرية عامة تتكون من أفكار ومواقف تجاه موضوعات وقضايا فلسفية، كالإنسان والقيم والمعرفة، وسوف

يُعدُّ الفكر الفلسفي الأمريكي نسيجاً من خامات متعددة مستوردة من مختلف أصقاع العالم، حمل بذورها أناس رحلوا عن بلدانهم باحثين عن الثروة والحرية، ويمثل هؤلاء الناس شريحة منتقاة من المعلمين والمغامرين والرأسماليين (الشرقاوي، ١٩٥٦). وحمل هؤلاء معهم من ضمن ما حملوا أفكاراً تشبيرية وتأملات دينية، ونبوءات توراثية وفنونا جميلة وفلسفات متنوعة، وكل هذه وغيرها قد لعبت أدوارها في تشكيل الفكر الأمريكي (شنايدر، ١٩٦٤).

وقد ورثت الأجيال المتأخرة من المهاجرين عن المهاجرين الرواد الجرأة والإقدام، والاعتماد على النفس، وحب المغامرة، والتحرر من التقاليد، وتوظيف العقل في تطويع الطبيعة، واعتبار التقدم المنجز والنجاح المادي الملموس دليلاً واضحاً على صحة السبل والوسائل التي يتبعونها، وهذه السمة تمثل جوهر الفلسفة البراجماتية (الشرقاوي، ١٩٥٦).

لقد أثارت التركيبة السكانية للولايات المتحدة الأمريكية جدلاً متعمقاً حول المفاضلة بين الأجناس التي كونتها، وقدرة البوتقة الأمريكية على صهر وتحليل هذه الأجناس واستيعابها، وإخراج عجينة أمريكية جديدة وسليمة ديمغرافياً واقتصادياً وسياسياً. من هذه العجينة نشأ جيل جديد ترك خلفه نقائضه وعيوبه، وراح يعمل وفق قواعد جديدة، بعيداً عن الكسل والفراغ، والاستسلام للفقر والعبودية (كيتشام). وفي ظل هذا المجتمع الجديد، نشأت البراجماتية التي تؤمن بأن ظروف الحياة يمكن تحسينها بالتصميم على العمل المستتير بالعقل، وأن المثل الأخلاقية فارغة وعقيمة إذا انفصلت عن وسائل تحقيقها، وأن الحقيقة ليست ثابتة، بل هي في تغير دائم، وأن الإنسان قادر على إعادة تشكيل الظروف بعزمه وإرادته. ظهرت البراجماتية كفلسفة أمريكية تمقت البحث النظري العقيم الذي يركز على كنه الأشياء ومصادرها، وأخذت تركز على نتائج الأعمال وعواقبها، وأجازت للإنسان أن يتخذ من أفكاره وآرائه ذرائع يستعين بها على حفظ بقائه أولاً، ثم السير بالحياة نحو السمو والكمال ثانياً (علي، ١٩٩٥)، وظهرت كردة فعل لموجات الفلسفة المثالية التي حملها المهاجرون الألمان، ووجدت صداها عند نفر من الشعراء والكتّاب الأمريكيين مثل: (إمرسن)، ثم انتقلت بعد ذلك إلى نفر من الأساتذة الجامعيين المختصين في الدراسات الفلسفية، ومن



مُهمّين هما:

Inline image

أنّ ما نتعلمه يجب أن نمارسه.

– أننا لا نتعلم كل شيء نمارسه، فنحن نتعلم فقط الشيء الذي نتجح في أدائه.

لقد لحق بأوجه النشاط المختلفة في الحياة الاجتماعية هذه الأيام تغيرات كبيرة تجعل من السير النظر العلمي السليم إلى العمل، واعتباره الطريق الصحيح إلى

التعلم والمعرفة، فقد أدى تغلغل العلم التطبيقي في كل جانب من جوانب حياتنا فتعددت المخترعات والآلات، وأصبحت تتطلب مقدرة لا يُستهان بها من العلم والذكاء والمهارة الفنية، وأدّى كل هذا إلى عدم قصر الأعمال اليدوية على الخدم والعبيد كما كان الحال أيام اليونان والعصور الوسطى، فقد تغيرت الأوضاع والأحوال وتحتم على الأفراد أن يسيروا في أعمالهم مستبشرين بهدي الفكر وإرشاد الذكاء

إذا كانت طريقة العلم التجريبية قد أظهرت سُخف ما كان شائعاً بين الخبرة والمعرفة فإن من أهم الاعتبارات التي يجب أن تركز عليها التربية أنه لا وجود لمعرفة حقة إلا أن تكون مقرونة بالعمل، فما يقوم به التلميذ من تسميع داخل الفصل لا يقيس بشكل صحيح ما أحرزه من تقدم، وإنما بمدى قدرته على العمل والنشاط والسلوك القائم على البصر والذكاء. وما دمنا نريد أن نقيم العملية التعليمية على أساس خبري فلا بد من التخلص من النظرة المتعسفة التي تضع هوة بين خبرة التلميذ ومختلف المواد الدراسية على أنهما مختلفان نوعاً. إن الأحداث والحقائق التي تدخل في خبرة التلميذ الحاضرة وتلك المتضمنة في المواد الدراسية إنما هي العلاقات والحدود النهائية لحقيقة واحدة.

لكن هل يعني أخذ التربية مادتها من الخبرة الحاضرة أن تتجاهل الماضي؟ كلا، فإن تراث الماضي يمدنا بوسيلة ناجحة نفهم بها الحاضر، وكما يجد المرء نفسه مُجبراً على أن يفتش في ماضيه حتى يفهم ما هو فيه من ظروف كذلك فإن ما تسفر عنه الحياة الاجتماعية الحاضرة وثيق الصلة بالماضي، وهذا يعني أن أهدافنا التعليمية المرتبطة بالمستقبل وموادنا الدراسية المرتبطة بالخبرة الحاضرة لا تتجح إلا إذا وصلناها بالماضي.

قد يكون هنالك من يقول: إنّ التعلم عن طريق الخبرة يزود التلميذ بأمور جزئية، ومهما أحرز من تقدم ونمو في العلوم المختلفة فإنه لا

يبقى أمام العقل إلا مجرد الاختيار الآلي للوسيلة. وينبغي أن يكون الهدف مرناً قابلاً للتغيير حتى يلائم الظروف، ولا يتأتى ذلك عندما يكون الهدف مفروضاً من قبل سلطة خارجية. ويجب أن يُمثل الهدف دائماً إطلاقاً لفعاليات الإنسان و تحريرها، وبمعنى آخر ينصب أمام العقل نهاية أو خاتمة لعملية ما، فما من وسيلة نستطيع أن نجد بها العمل إلا إذا وضعنا نصب أعيننا الأشياء التي تنتهي بها.

الصفات التي تتميز بها الأهداف:

يجب أن يبنى هدف التربية على الفعاليات الذاتية للمتعلم، بما في ذلك استعداداته الفطرية وعاداته المكتسبة، وينبغي أن يكون قابلاً للتحويل إلى طريقة للتعاون مع فعاليات المتعلمين، وما لم يؤد الهدف إلى وضع أساليب معينة للعمل فلا قيمة له، فإذا كان تطبيقه واجباً في كل حال فما جدوى ملاحظة التفاصيل التي ليس لها في الأمر عد ولا حساب. كما ينبغي على المربين الحذر من الأهداف التي يزعم بأنها عامة أو نهائية، فلا شك في أن كل هدف مهما بلغ من التحديد يبقى هدفاً عاماً بما يتفرع عنه من العلاقات لأنه يفضي إلى ما لا حصر له من الأشياء (علي، ١٩٩٥).

الأساس الخبري للتعليم:

أي مصدر يمكن لنا أن نستمد منه المواد التعليمية ونحن في حالة من الوثوق والاطمئنان؟ لم يرض فلاسفة اليونان أن يعتمدوا في أمر مثل هذا على الواقع الخبري؛ لأنّ مجاله لا يتعدى في نظرهم الشؤون العملية البحتة التي تدل على النقص والحاجة والرغبة، أما المصدر الذي كانوا يعدونه أهلاً للثقة والاعتماد عليه فهو أن تقوم مواد التعليم على مجموعة من المبادئ الثابتة المجردة مما لا نستطيع أن نلتمس له وجوداً في العالم الخبري، فليس لنا أن نعدّ ما نتعلمه من الأمور العملية معرفة، فالمعرفة لا بد أن تستند إلى يقين، واليقين لا يُلتمس إلا في الأمور العقلية البحتة، لذلك قامت مواد التعليم عندهم على أساس نظري عقلي صوري بحت. أمّا في الفلسفة البراجماتية فيرى جون ديوي أنه يمكن الاعتماد على الخبرة، وأنه يمكن للمربي أن يمد التلميذ بخبرات تستغرق ضروب نشاطه، شريطة ألا تكون مُنفرة حتى تشجعه على الحصول على خبرات أخرى مرغوب فيها في المستقبل، ويُسمّى (ديوي) هذا الشرط باستمرار الخبرة، ويرتبط استمرار الخبرة بحقيقة أخرى هي أنّ الخبرة لا تحدث في فراغ بل تتأثر بالبيئة دائماً، فلا أحد ينكر أن الخبرة التي يكتسبها طفل في بيئة مثقفة تختلف عن تلك التي تتميز بالجذب والاضمحلال الثقافي. وما دامت التفاعلات التي تقوم بين الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية هي التي تكوّن قوام الخبرة، فعلى المدرسة أن تهَيئ بيئة تتسم بالحياة والواقعية يمكن أن يحدث فيها هذا التفاعل ويمكن للتلميذ أن يكتسب نتيجة هذا التفاعل المعاني المهمة اللازمة لزيادة خبرته وتعلمه، ويقول علماء النفس إن التعلم يستند إلى مبدئين

يستطيع أن يصل به إلى المعرفة الحقيقية. والفلسفة البراجماتية لا تعترض على هذا النقد وهو أنّ التعلم عن طريق الخبرة لا يقف بنا إلا على أمور العالم الجزئية، لكنها تعترض على النتيجة المستخلصة من هذه الحقيقة، لأنها تعتبر أنّ هذه الأمور الجزئية هي حقيقة العالم وليس من حقيقة أخرى تكمن وراءها.

تطبيع العقل:

يتميز الإنسان عن بقية الكائنات بأنه يملك جوهرية ثمينة تسمى العقل، وقد عكس الإنسان هذه الفكرة عن نفسه على الطبيعة والكون كله. فتخيل الكون ذا طبيعة مادية يكمن وراءها عقل كبير يُسيّرُها ويُدير شؤونها كما يُسيّر عقل الإنسان جسمه، ويرى البراجماتيون أنه من الخطأ الادعاء بوجود عنصر منفصل وقوة خفية اسمها العقل، وسندهم في ذلك ما ذهب إليه داروين من أنّ الإنسان كغيره من الكائنات حلقة في سلسلة التطور، إنّ العقل كما استنتجوا هو هذا التوجيه الذكي لضروب التفاعلات بين الإنسان وبيئته، والتفاعل هو الخبرة، والخبرة جزء من الطبيعة، ومن هذا يمكن القول إنّ العلم قد انتهى إلى ما يُسمى (تطبيع العقل) أي جعل العقل جزءاً من الطبيعة وظاهرة من ظواهرها، وهذا معناه أن ليس أمامنا في دراسة الظواهر سوى منهج واحد هو المنهج العلمي. يقول وليام جيمس في كتابه (أصول علم النفس): "العلامة الدالة على وجود العقل في أي ظاهرة سلوكية هي أنّ نلاحظ فيها استهدافاً لغايات مستقبلية، واختياراً للوسائل المؤدية إلى بلوغ تلك الغايات" (علي، ١٩٩٥، ص ١١٠)، (الهمشري، ٢٠٠١، ص ٩٣).

طريقة التفكير العلمي في التربية:

وجّهت التربية التقليدية جهودها نحو التحفيز والسميع، والنقل والتكرار والتقليد، مما أدى إلى قتل روح الابتكار لدى التلاميذ، وتحولهم إلى نوع سيئ من المواطنين، ذلك النوع الذي لا يصلح إلا لكي يؤمر فيطيع، وتوضع له الخطط فينفذ، لأنه يعيش على فئات أفكار الآخرين. وقد تنبه فلاسفة البراجماتية إلى هذه الحقائق، فاعتنوا بأمر

التفكير ومحاولة إقامته على أسس من التجريب العلمي، وجعله عنصراً أساسياً في العملية التربوية، ويذهب ديوي إلى أن التفكير ما هو إلا محاولة تتم عن قصد ووعي بهدف الكشف عن الروابط بين أفعالنا وما يترتب عليها من نتائج، وأنه ليس مجرد مرآة تعكس الواقع الموجود.

ونستنتج مما سبق أن التفكير ضرب من السلوك المتصل، وأن له أدوات يستخدمها، وهذه الأدوات هي ما يُعرف بالمعاني وما يقابلها في اللغة من ألفاظ. ولا يثار التفكير إلا لإرضاء حاجة أو رغبة، فإذا كانت الحاجة أم الاختراع، فإنه يمكن أن يقال أيضاً: بأنها أم التفكير، والتفكير من أهم وسائل حل المشكلات وأسرعها، ولا يترك (ديوي) الأمر على عواهنه؛ فقد وضع معايير نميز بها بين المشاكل الصحيحة والمشاكل المزيفة، حتى لا نقع فيما وقع فيه كثيرون من افتعال المشاكل حتى يتم التفكير

إن الأفكار تظل ناقصة ما دامت أفكاراً، ومن هنا فهي مؤقتة، والتطبيق وحده هو محك اختبارها، وهو الذي يلبسها لباس الحقيقة ويكسبها كمال المعنى، لذلك كان من الضروري منح المدرسة فرصاً لتجريب الأفكار واختبار صحتها، كان تجهز المدارس بالمعامل والورش والمسارح؛ لكي تزود التلاميذ باتجاهات إيجابية: كالتحرر من التعصب والانحياز، وتركيز الاهتمام داخل الفصل الدراسي على تحمل المسؤولية الأخلاقية، فكثير من الناس يعتقدون مبادئ معينة، ثم يهربون منها عندما تواجههم مشكلة، والمدرسة أحياناً تسهم في إيجاد مثل هذه العادة السيئة لدى التلاميذ؛ إذ تقدم لهم مواد دراسية بعيدة عن خبراتهم وفوق مستوى مداركهم (علي، ١٩٩٥).

التوجيه الاجتماعي للتربية:

يقول (جون ديوي): إن التربية ظاهرة طبيعية في الجنس البشري بمقتضاها يصبح المرء وريثاً لما كوّنته الإنسانية من تراث ثقافي. وبالتقليد والمحاكاة تتحقق التربية الاجتماعية بطريقة لا شعورية، وبحكم معيشة الفرد في المجتمع، يتحقق للحضارة الإنسانية الانتقال من جيل إلى آخر. التربية المقصودة تتطلب دراية بنفسية الطفل من جانب، وحاجات المجتمع من جانب آخر.

لقد حدد ديوي اجتماعية التربية بعملية تمييز بين الكائنات الحية والكائنات الجامدة أولاً، ثم في داخل سلسلة الكائنات الحية نفسها ثانياً، ولعل طبيعة العصر الذي نعيش فيه تعد من أقوى الدعائم التي تتطلب توجيه التربية توجيهاً اجتماعياً سليماً،

فعصرنا اليوم عصر تغير جذري وسريع بفضل ما ابتكره الإنسان عن طريق التجريب العلمي من مبتكرات واختراعات، لكن التقدم الذي حدث في المجالين التكنولوجي والاجتماعي لا يسيران بشكل متقارب، فقد يسبق التقدم التكنولوجي التقدم الاجتماعي؛ فيُسبب ما يُسمى بالهوة الثقافية التي يترتب عليها سوء في التكيف الاجتماعي، وكل هذا يبرر الدور الطبيعي للتربية في خدمة المجتمع.

معالم فكر جون ديوي:

يعتقد جون ديوي بتعذر الفصل بين الطبيعة البشرية والتجربة، فالتجربة جانب مهم من جوانب الطبيعة البشرية، أما الطبيعة فهي مصدر معرفتنا والأساس الذي تصدر عنه تصرفاتنا وتجاربنا، لذلك ألح على ضرورة اهتمام الفلسفة بمشكلات الإنسان في عالم يتغير باستمرار، واعتبر الأفكار أدوات لحل المشكلات الإنسانية، ووصف خمس مراحل لحل المشكلة، وهي:

- Inline image الإحساس بوجود مشكلة تستحق الدراسة.

- Inline image التعريف بالمشكلة وتحديد لها.

- Inline image اقتراح حلول ممكنة للمشكلة، أو صياغة عدد من الفرضيات لحل مشكلة لها.

- Inline image استنباط النتائج الممكنة فكرياً.

- Inline image التحقق من التجربة من أجل تأكيدها أو رفضها (جعيني، ٢٠٠٤) و (الهمشري، ٢٠٠١).

وأطلق ديوي على منطق اسم (نظرية البحث)، وبها يعارض سائر النظريات المنطقية قديمها وحديثها، معتبراً أن أساس العلم في عصره قد تغير عما كان عليه سابقاً، فالعلم القديم كان يقوم على أساس الصفات الكيفية لا على أساس المقادير الكمية، والعلم الحديث يهتم بالعلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة، وينظر إلى الحركة على أنها ظاهرة متجانسة بشتى صورها وأشكالها. ونعت مذهباً بالوظيفي لاعتباره أن المعرفة آلة ينبغي توظيفها في خدمة متطلبات الحياة، وأن أهم ما يميز الخبرة اتصالها واستمراريتها، فتياها متصل، يفضي كل جزء منها إلى الجزء الذي يليه. واهتم بالطريقة أكثر من اهتمامه بالإجابات المجردة، وقال: يجب عدم توقع إجابات نهائية وثابتة، والأفضل التعامل مع كل مشكلة إنسانية وقت ظهورها، لكي تطرح الحلول الممكنة في ظل مواقف الحياة الفعلية، وهو يرى أن معيار صحة الفكرة أو خطئها يكمن في فاعليتها ونتائجها في النشاط الإنساني، أي اختبارها في بوتقة الواقع، وأن وظيفة

البحث ليست الوصف، بل التغيير لخدمة الأغراض الإنسانية.

وفي كتابه (الديمقراطية والتربية) لم ينقد ديوي النظرية الفردية، كما فعل (روسو) في كتابه (إميل)، كما أنه لم يقدّم (النظرية الاجتماعية) كما فعل (هيجل)، ولكنه دافع عن مجتمع ديمقراطي تتوازن فيه قيمة الفرد وقيمة الجماعة، والجماعة النموذجية هي التي تتصف بالمرونة التي تساعد على نمو شامل للفرد لا رضوخه لسلطة مطلقة، باسم مصلحة المؤسسة تارة أو باسم السياسة العليا تارة أخرى، وقال: إنه لا تتم تغذية القدرات الاجتماعية والفردية عند الأطفال إلا في ظل مجتمع ديمقراطي. واعتبر أن المجتمع الديمقراطي لا يمكن أن يتحقق في ظل أديان تمارس التمييز والتفرقة بين الناس، واهتم بالتربية اهتماماً كبيراً في فكره وممارساته، وقال: إن الحياة تسعى إلى دوام وجودها عن طريق التجدد المستمر، والتربية أداة لنقل أهداف المجتمع ومعارفه من جيل إلى جيل، فهي التجدد المستمر بعينه، وهي عملية نمو لا هدف لها إلا المزيد من النمو، بل إنها الحياة نفسها (المرجع السابق).

لقد صوّ (ديوي) تطوّر تفكيره في أربعة أمور هي:

١- Inline image الاهتمام بالعملية التربوية نظرياً وتطبيقياً، لأن التربية تشكل جوهر اهتمامات الإنسانية جمعاء.

٢- Inline image إخراج منطق واقعي لا صوري، يلغي الثنائية الموجودة بين منهج العلوم ومنهج الأخلاق، فالعلم هو التفكير النظري والأخلاق هي السلوك العملي في الحياة.

٣- Inline image تخليص علم النفس مما علّق به من أفكار ميتافيزيقية، والتركيز على الشعور والوعي وتطبيق علوم الحياة على نفسية البشر.

٤- Inline image تطبيق مبادئ العلم الحديث ومناهجه وطرقه على العلوم الإنسانية. لقد نجحت البراجماتية في أمريكا لأنها كانت بمثابة جدل قائم بين المثالية الأمريكية والوضعية الفرنسية والتطورية البريطانية. وكانت تحاول التقاط الأيدلوجية المبعثرة التي بشر بها مفكرو ما قبل الداروينية، رافضة كل أنواع اليوتوبيا والحقائق النهائية المطلقة، مؤكدة على المجتمع التعددي والذكاء الذرائعي، وقرنت الفلسفة بالحياة واعتبرتها أسلوباً لحل المشكلات الإنسانية، واعتبرت أن الإنسان بمقدوره تطويع الواقع وفقاً لأهدافه وحاجاته، وشجعت تبرير المواقف بذريعة أنها تأتي بالمنفعة على صاحبها.

[١] المراجع:

• Share on facebook Share on favorites Share on google Share on twitter More Sharing Services[١]

الشرقاوي، محمد عبد المنعم (١٩٥٦)، الولايات المتحدة أرضاً وشعباً ودولة. القاهرة: النهضة المصرية.

Inline image الهمشري، عمر أحمد (٢٠٠١)، مدخل إلى التربية. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.

Inline image جعيني، نعيم حبيب (٢٠٠٤)، الفلسفة وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار وائل للنشر.

Inline image شنيد، هيربرت (١٩٦٤)، تاريخ الفلسفة الأمريكية. ترجمة: محمد فتحي الشنيطي، القاهرة: مصر.

Inline image علي، سعيد اسماعيل (١٩٩٥)، فلسفات تربوية معاصرة. الكويت: عالم المعرفة.

Inline image كيتشام، رالف، ثورة الفكر الأمريكي ١٧٥٠-١٨٢٠م، ترجمة: ثابت رزق الله، القاهرة: النهضة المصرية.

دار الحكمة ترف كوكبتها الثامنة عشرة

كتب- ماجد نزار القطري

وسط أجواء باهرة مألها الإبداع والتميز والتألق زفت مدرسة دار الحكمة الثانوية كوكبتها الثامنة عشرة في حفلها الختامي الذي أقيم في جمعية القطيف الخيرية وبحضور كثيف من الآباء الأكارم والأمهات الكريمات والمربون الأفاضل، وشهد الحفل حضور العديد من الشخصيات المسؤولة والمهمة في المنطقة من ضمنها الأديب والإعلامي وعضو مجلس الشورى الأستاذ محمد رضا نصر الله والمهندس عباس الشماسي عضو المجلس البلدي والمهندس منير القطري نائب رئيس جمعية القطيف الخيرية والأديب المستشار حسن علي الزاير ورجل الأعمال المعروف عبدالعزيز المحروس والمهندس فؤاد الجشي وعضو مجلس إدارة نادي الترجي الأستاذ عصام أبو السعود ورجل الأعمال الأستاذ حسن آل سند ومدير ثانوية الخطيب البغدادي الأستاذ أحمد الغامدي وغيرهم من الشخصيات الكريمة والتربويين والعديد من الشخصيات الأخرى أيضاً.

حفل الكوكبة الثامنة عشرة الذي كان من إدارة وتقديم عريف الحفل الطالب ماجد نزار القطري وبإشراف مدير المدرسة الأستاذ عصام عبد الله الشماسي، الحفل الذي حمل باقة وإضمامة متنوعة من الفقرات التي نسجتها أيدي طلائع الكوكبة الثامنة عشرة، وكان في مستهل الحفل آيات عبقات من الذكر الحكيم تلاها الطالب علي الميلاد.



وكان بعد ذلك كلمة تربوية لمشرف هذا الحفل والأب الروحي للكوكبة الثامنة عشرة مدير مدرسة دار الحكمة الأستاذ عصام الشماسي والتي شهدت أصداءً كبيرة بعد الحفل وأشاد بها الحضور بوصفها شملت العديد من الجوانب التربوية المهمة في مسيرة النجاح لدار الحكمة.

وكان بعد ذلك وقفة وفاء وعرفان للأيدي التي أنفقت في صمت دعماً مادياً ومعنوياً، حيث كرم رعاية وداعمي حفل الكوكبة الثامنة عشرة وهم:

- مؤسسة البشراوي للسيارات
- ثلاجة سند التجارية
- مؤسسة أبو السعود للأصباغ والديكور
- مؤسسة زكي الزاير للتجارة البحرية
- مؤسسة شفيق الجشي للمقاولات
- مؤسسة ريكوردينج للإنتاج والتوزيع الفني
- نادي الصفا الرياضي
- الدكتورة نوال السنان
- مؤسسة السنان للعطور



- الأستاذة معصومة سند

- مطابع الرجاء

بعد ذلك استمع الحضور لومضات مميزة من انبلاجات وإشعاعات قلوب الآباء حيث كان هنالك تسجيل لكلمة أولياء الأمور حملت كلمة الأستاذ ناصر المسبوع والأستاذ نزار القطري والأستاذ علي آل ثاني والأستاذ عدنان العوامي.

وفي جانب آخر كان هنالك فقررة خاصة خارجة عن نص الحفل والتي كانت وقفة إجلال وأكبار من طلاب الكوكبة الثامنة عشرة للأب الروحي مدير المدرسة الأستاذ عصام الشماسي حيث تسلم الأستاذ عصام درعاً من الطلاب تقديرًا له وعرفاناً لمجهوداته الكبيرة وعطائه الدائم لطلاب الكوكبة الثامنة عشرة.

في الفقرة التالية ابتدأت مسيرة الخريجين حيث صعد خريجي الكوكبة الثامنة عشرة على المسرح لالتقاط الصورة الجماعية لهم مع فصولهم.

واستعرض بعد ذلك أوبريت الكوكبة الثامنة عشرة من كلمات شاعر المدرسة الكبير الأستاذ القدير نضال إبراهيم آل رمضان بعنوان "سفر العاشقين" وألحان الأستاذ منتظر الزاير وأداء الطالبين ماجد آل سيف ومجد الهجهوج وطلاب الكوكبة الثامنة عشرة.

وشهد الحفل تكريم طلاب الكوكبة الثامنة عشرة للمرشد الطلابي الأستاذ شكري علي الشماسي لأعماله ومساعدته الدفعة ومساندتهم في مسيرتهم ووكيل المدرسة الأستاذ محمد سعيد آل خميس لدوره الكبير في مساعدة الدفعة أيضاً لإنجاح الحفل.

وفي لفظة جميلة كانت من طلاب الكوكبة الثامنة عشرة لمعلمي المدرسة حيث كرمت الهيئة التعليمية بالمدرسة من قبل طلاب الكوكبة الثامنة عشرة والمهندس عباس الشماسي والمهندس فؤاد الجشي ومدير المدرسة الفاضل عصام الشماسي بدروع تقديرية نظيراً لمجهودهم المضنية خلال العام الدراسي.

وتم استعراض بعد ذلك فيلم الكوكبة الثامنة عشرة الذي أبعداً اجتماعية ونواح خلفية والذي حمل عنوان "رهاب" والذي لاقى استحسان الكثيرون، الفيلم كان من بطولة الطالب فراس الديبيسي وتمثيل حيدر العوامي ومجد الهجهوج وماجد الوزان وكميل الخاطر ومعلم



التربية البدنية الأستاذ هاني آل ربيع وبإخراج أحد خريجي الكوكبة السادسة عشرة من دار الحكمة محمد عادل الغانم وتأليف علي عادل الغانم وفكرة الطالب علي البشراوي وتصوير الفنان عبدو كيالي وتنفيذ مؤسسة ريكوردينج للإنتاج والتوزيع الفني .

وفي فقرة أعدها طلاب الكوكبة الثامنة عشرة وتكريماً وتقديراً وعرفاناً لخريجي دار الحكمة وهي عبارة عن فيلم قصير حمل شعاراً وعنواناً الدفعة باسم لفقة — نجاح والذي يستعرض عدّة تجارب مرموقة من خريجي مدرسة دار الحكمة الثانوية المتميزين وبإخراج الأستاذ هاني آل ربيع الذي كان برفقة طلاب الكوكبة والذي كان له الدور الكبير والمهم في إنجاح هذا العمل.

بعد ذلك تم عرض تقرير يحمل كلمات لمعلمي المدرسة ومجموعة من اللقطات واللحظات التي اختزلتها الذاكرة في ثلاث سنوات مرت ثلاث ليالٍ كالبرق مرّت أم كملح خيال وهو الفيلم الوثائقي للكوكبة الثامنة عشرة، وبعد ذلك عرض أيضاً تسجيل لكلمة طلاب الكوكبة الثامنة عشرة.

وكان في خاتمة فقرات الأمسية الرنانة بأزهى ألحان الفن وأبهى صور التميز عرض مسرحي هادف من إخراج ابن الكوكبة الثامنة عشرة الطالب تميم بن فؤاد الزاير وفكرة طلاب الكوكبة الثامنة عشرة وتمثيل تميم الزاير ماجد الوزان وسامي الناجي وزيد الخنيزي ومحمد المصطفى وحسن العوي وعبد الله عبد العال ومحمد الموسى وسلمان آل شيخ حسين وحسن العوي والذي حمل عنوان "الناس وصلت القمر".

وفي ختام الحفل أشاد مدير المدرسة الأستاذ عصام الشماسي بكل أعمدة الكوكبة الثامنة عشرة من الطلاب الذين قاموا بمجهود كبير جداً وذلك بأنهم أخرجوا الحفل بزخم إعلاني ومادة قوية جداً استطاعوا أن يتفوقوا بها على سبقهم وأن يجعلوا التحدي أصعب للدفعات القادمة لتسطع نوراً ما بين كواكب مدرسة دار الحكمة الثانوية.



حوار / سلمان العيد

حينما تلتقي التجربة العملية مع المؤهل العلمي، تبرز الكفاءة، فيحصل الإبداع، ولا مكان حينها إلى البطالة بشتى أشكالها وأنواعها الهيكلية والمقنعة والسافرة والمرفهة.. فيكون الشخص المناسب في المكان المناسب ويحدث النجاح.. تلك هي النتيجة التي خلصت بها من لقائي من المهندس الشاب حسين بن علي العماني، الذي هو صغير يقارع الكبار، ويحكي نموذج الشاب المواطن الذي يتطلع لتقديم خدمة لوطنه من البوابة الاقتصادية.. فماذا يقول هذا العماني الطموح.. كل ذلك في الحوار التالي:



المهندس الشاب حسين بن علي العماني لـ "الخط"

رئيس المنظمة الدولية لهندسة التكاليف بالمملكة العربية السعودية

تطوير الأعمال في المملكة والبحرين، ذلك قبل أن أصبح مديرا عاما ومؤسس شركة المركز العام الفني والسلامة للتدريب (إحدى شركات المنصوري الإماراتية).

- هل هذه التخصصات والتوجهات اخترتها، أم وجدت نفسك مرغما عليها، ولا خيار أمامك سواها؟

- في الحقيقة أنا في بداية حياتي العلمية لم أكن أرغب في الالتحاق بالجامعة، فكان طموحي أن أعمل في أحد مجالات الطيران، لكن الفرصة لم تتح لي، ولأني حاصل على معدل مرتفع في الثانوية العامة لم أجد صعوبة في الالتحاق بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، فالتحقت بها فتعثرت في البداية، مما أدى إلى إنهاء قيدي كطالب في الجامعة، لولا جهود وتدخل الأستاذ الشاعر محمد رضي الشماسي (أبو أيمن) يرحمه الله والذي أراه أحد رجال الطيف المميزين، حيث شرحت له ظروفي الخاصة، ورغم تواضع العلاقة التي بيني وبينها حينها تفاعل وأخذ الأمر بكل جدية وقابل وكيل الجامعة للدراسات العليا حينها الدكتور عبدالله العبد القادر (ورئيس مجلس إدارة شركة الاتصالات حاليا) فشرح له الظروف، وبفضل الله ثم بجهود هذا الرجل الفاضل عدت إلى مقاعد الدراسة، وواصلت مسيرتي العلمية، ورغم ذلك حصلت على مجموعة إنذارات أكاديمية تسببت في إيقافي عن الدراسة لفصل دراسي كامل، حينها أدركت قيمة الجزاء وقمت بمراجعة حساباتي بشكل دقيق، واتخذت قرارا بأن أواصل الدراسة بكل عزم وجدية، فما تركت المقاعد الدراسة إلا بدرجتي ماجستير، تجاوزت جملة من الاحباطات



- من يكون حسين العماني؟

- أنا حسين بن علي العماني من مواليد جزيرة تاروت في نهاية حقبة السبعينيات، أكملت كافة المراحل الدراسية في المدارس الحكومية، ثم التحقت بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن تخصص هندسة ميكانيكية، وحصلت على الماجستير تخصص إدارة وإنشاء، ثم حصلت على درجة ماجستير أخرى في إدارة الأعمال من الجامعة نفسها، يضاف إلى كل ذلك عشرة اعتمادات دولية في مجالات مختلفة مثل إدارة مشاريع، وإدارة مخاطر، والتدقيق الداخلي، والتخطيط والجدولة، والتكاليف.. فأنا - بفضل الله جل شأنه - أحد ٢١ شخصا حول العالم من تم اعتماده دوليا في إدارة المخاطر وصنع القرارات (DRMP- Decision & Risk Management Professional)، وأول شخص عربي يحصل على هذا الاعتماد، وأنا - بموجب ذلك - الوحيد في المملكة من يحمل هذا الاعتماد، الذي حصلت عليه من الجمعية الدولية لهندسة التكاليف التي رأس مجلس إدارتها في المملكة والبحرين وقطر.

- ماذا عن الحياة العملية بعد التخرج؟

- بعد التخرج والحصول على درجة البكالوريوس من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن التحقت بدار الرياض للاستشارات الهندسية، وعملت معهم سنتين فقط كمهندس ميكانيكي في مجال تصميم التكييف والأنابيب، بعد ذلك انتقلت للعمل في مجال الخدمات البترولية كمهندس حقول نفط في الشركة الأمريكية (بيكر هيوز)، بعدها انتقلت إلى شركة التميمي كمهندس مشاريع ولمدة سنتين أيضا، ثم التحقت بشركة بلجيكية أماراتية (فينسوت انترناشيونال ميدل ايست) بوظيفة مدير



الضيف مع المهندس نبيل العلوي الرئيس التنفيذي لمجموعة المنصوري الإماراتية وإحسان الرئيس التنفيذي لمركز الخليج للتدريب بالإمارات

ثقة والدي ودعاء والدتي

وجهود الشماسي لا أنساها

فروع، ولا شك أن الحياة العملية تختلف كثيرا عن الحياة النظرية، لكنني في الحقيقة تعلمت أشياء كثيرة من الحياة العملية، ولذلك حزت على درجتي الماجستير وأنا على رأس العمل.

- خلال العرض المختصر للحياة العملية، لاحظت أنك تنقلت بين عدد من مواقع العمل، لماذا؟

- إن الواحد منا، خصوصا في الحياة العملية يبحث عن الأفضل دائما، وبحكم كوننا نعمل في القطاع الخاص، وهو قطاع متنوع وينطوي على مواقع عدة تقتضي مثل هذه التنقلات.

- أين تكمن الأفضلية؟

- تختلف المسألة من شخص لآخر، فالبعض يعطي الأهمية للدخل والعائد المادي، فينتقل من شركة إلى

مطصفي الحمد (أرامكو السعودية)، والمهندس وهب الجارودي (سابق)، وفؤاد الحبيب (أرامكو السعودية)، وعلي البطران (أرامكو السعودية)، ولا أنكر في هذا الجانب وجود

شخصيتين قدما لي الدعم المتواصل في جميع المراحل الدراسية الجامعية وهما المرحوم محمد رضي الشماسي، ومسؤول الشؤون الإدارية الأستاذ عباس اللاجامي وقبل كل هؤلاء لا يمكن أن أنسى ثقة الوالد علي العماني ودعاء الوالدة حفظهما الله.

- على ضوء كل ذلك، حينما التحقت بالحياة العملية، هل طبقت ما أخذته في هذه السنوات، أم وجدت واقعا مختلفا؟

- لا شك أن الهندسة ذات مجالات واسعة، ولها عدة

ملكة البحرين وقطر

خصوصا من بعض زملاء الدراسة، وبعض الصعوبات في القبول للدراسات العليا وهنا أسجل بطاقة شكر وتقدير لكل من عميد كلية التصميم سابقا الدكتور عبدالعزيز بوبشيت، والدكتور محمد الخليل والدكتور سعدي العساف.

- متى كان عام التخرج، ولماذا لم تتوجه للحصول على درجة الدكتوراه؟

- حصلت على وثيقة التخرج (درجة الماجستير - هندسة وإدارة المنشآت) عام ٢٠٠٧ وحصلت على بعثة حكومية للحصول على الدكتوراه لكنني غيرت. لظروف شخصية بحتة - قراري واكتفيت بالحصول على درجة أخرى للماجستير، وهنا أسجل نصيحة لكل إخواني الطلبة المستجدين أن يستفيدوا من تجارب من سبقهم، سواء الذين هم في التخصص نفسه، أو في التخصصات الأخرى.

- لا شك أن لكل مرحلة علمية ظروفها، وهناك أطراف ساهمت في التحفيز، أترى من تذكر في هذا الجانب؟

- لا شك أن لكل مرحلة عددا من الزملاء أستطيع أن أصفهم بأنهم محفزو المرحلة، فقد كنّا خلال المراحل الدراسية نواسي بعضنا بعضا، وتبادل المعلومات والتجارب، فمن الزملاء الذين زاملوني خلال المراحل الدراسية المختلفة وأذكر منهم المهندس بليغ الحسين (أرامكو السعودية)، والمهندس ولاء المخامل (كاجويس)، والمهندس أمير الصالح (أرامكو السعودية)، والمهندس



الضيف مع الدكتور عبدالعزيز بو بشيت (عميد كلية التصميم سابقا-جامعة الملك فهد) والدكتور علي شاش قسم الهندسة وإدارة الإنشاء بجامعة الملك فهد

حول محافظة الخفجي وما تملكه من إمكانيات، وقد تبين لي أن بعض الشركات تجري المقابلات الشخصية كإجراء شكلي لتغطية متطلبات القبول فقط.. والأغرب من ذلك أن أحدهم في إحدى الشركات يسألني عن سبب حصولي على المؤهلات والاعتمادات، وفي النهاية هو عدم القبول.

ماذا تحتاج الشركات الصغيرة والمتوسطة؟

- تحتاج جميعها الى تخطيط استراتيجي، ووجود قيادات سليمة، بالإضافة الى وجود أنظمة وقوانين تضعها في المسار الناجح.. وهنا أود الإشارة إلى أن الإدارة العلمية في الشركات ليست معلومات وقوانين وسياسات بل هي فن وقدرة على التعامل مع الطرف الآخر، سواء أكان هذا الطرف إنساناً أو آلة، فالكثير من الناس رغم قدراته العلمية والعملية لكنه لا يصلح أن يكون في منصب قيادي، لذلك يتساءل البعض لماذا لم يصل الى مناصب قيادية عليا، فالمنصب القيادي العالي يعتمد على عدة عوامل منها الخبرة العملية والمهارات الشخصية وحسن التصرف والقدرة على اتخاذ القرار.

لو سألنا المهندس حسين العماني، ما أبرز الانجازات العملية التي يفخر بها، فماذا يقول؟

- في العام ٢٠٠٩ تم تكليفي من قبل الشركة البلجيكية الاماراتية بزيارة شمال افريقيا وتحديد دولة ليبيا بعد رفع الحصار عنها على ضوء انتهاء قضية حادثة لوكربي إذ تم فتح السوق الليبي على الاستثمار الأجنبي، فتمت بالزيارة، وتم فتح قنوات اتصال مع عدد من الشركات، وبعد رجوعي من هذه الزيارة تم تكليفي من قبل المالك الإماراتي نبيل العلوي بإنشاء شركة من شركات المنصوري في المملكة تعنى بمجالات التدريب والخدمات الاستشارية في جميع القطاعات، فكان ذلك أهم المشاريع التي أسستها من الألف إلى الياء، فبعد إنهاء الاجراءات القانونية تم اختيار المكان في المدينة الصناعية الثانية بالدمام، فتم افتتاحها عام ٢٠١٣ تحت رعاية معالي وزير الصناعة والتجارة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة وهي شركة معتمدة لدى شركة ارامكو السعودية ومن عدة جهات دولية مهتمة بالسلامة، وبحكم إني معتمد دولياً في إدارة المشاريع حاولت تحقيق جميع أهداف المشروع ضمن الوقت والميزانية المحددة.

تحدثت أكثر من مرة عن الاعتمادات الدولية، ولنا حق السؤال: ماذا أضافت لك هذه الاعتمادات وما أهميتها في تطوير الأعمال؟

- التقيت أحد مديري شركة أرامكو السعودية فدار الحديث عن المؤهلات العلمية فتفاجأت بأن



الضيف مع الدكتور محمد رضي الشماسي

الشركة، لأقوم بمهمة إنشاء قنوات اتصال جديدة للشركة وإجراء دراسات للتأكد من جدوى العمل.

ماذا ينبغي أن تقوم به الشركات كي تحقق التميز؟

- حتى تتجح أي شركة ينبغي عليها تعيين القيادات الصحيحة، فقد لاحظنا أن مجرد تغيير المدير التنفيذي في أي شركة يتغير مسار الشركة بنسبة ١٨٠ درجة، وهذا يقتضي استقطاب الكفاءات المؤهلة.. والنقطة الأخرى ينبغي الالتفات إلى بيئة العمل الملائمة والمحفزة، وهذا يستوجب الاستفادة من التجارب والخبرات، حتى الأجنبية منها.. ومن الأمور التي تحصل في واقعنا هي حالات من المحسوبية في التوظيف، وهذا ما يتم على حساب العمل في بعض الأحيان، فيكون وضع الشخص في غير مكانه، لذلك تجد العديد من الشركات الأجنبية تضع شعار "we are an equal opportunity employer" أي تكافؤ الفرص بدون أي تمييز أو عنصرية، وقد صادفت العديد من المواقف التي لا تتم عن إرادة لتطوير النشاط والإنتاجية في بعض الشركات.

وما أبرز هذه المواقف؟

- أتذكر أنني خضعت لمقابلة شخصية للعمل في إحدى الشركات الكبيرة بالخفجي، ولما ذهبت بصور المؤهلات التي أحملها، إذا بي اتعرض إلى أسئلة لا علاقة لها بتخصصي ولا بنشاط الشركة، وكانت تدور

المناصب القيادية تتطلب مهارات من نوع خاص

الطواقم الفنية المتخصصة تنفذ المشاريع من شبح التعثر

أخرى تعطي راتباً أعلى، حتى لو كان هذا العمل في مواقع بعيدة، أو مواقع تنطوي على بعض الخطورة، بينما البعض الآخر يفضل البيئة المريحة القريبة من موقع السكن، بالنسبة لي فأنا أفضل مواقع العمل التي يتكافأ فيها الجانب المادي مع الجانب المعنوي، وأجد فيها التحفيز والتطوير الوظيفي، لذلك أنا التحقت بإحدى الشركات الدولية حينما وجدت أن بها مجالاً للتطوير الوظيفي واكتساب خبرات دولية فعملت بها لمدة سنتين، حيث أتاحت لي مجال الدراسة وأنا على رأس العمل.. كذلك حينما التحقت بمجموعة التيميمي عملت مع عدد من الأصدقاء الذين افتخر بهم مثل المهندس إبراهيم السعيد (الذي أجريتم معه حواراً مفصلاً في عدد سابق من مجلة الخط)، فعملت تحت إدارته كمهندس مشاريع، حينها حصلت على بعثة الدكتوراه، والتي لم أشأ الذهاب لها لظروفي الخاصة.. ولعلي أتذكر أنه ذات مرة التقيت مدير عام الشرق الأوسط لشركة بلجيكية إماراتية، وكان في زيارة إلى المملكة وقد رشحتني له أحد الأصدقاء، وبعد لقاء قصير تم تعييني كمدير تطوير الأعمال في



الضيف مع معالي وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة خلال افتتاح مقر الشركة ٢٠١٣م



الضيف مع فؤاد الحبيب و علي البطران في حفل التخرج بدرجة ماجستير - إدارة أعمال ٢٠١٠م
الخط - العدد ٥٥ - شوال ١٤٣٦هـ / أغسطس ٢٠١٥م



الضيف مع المهندس مصطفى الحمود والمهندس أمير الصالح والمهندس وهب الجارودي والمهندس بليغ الحسين - حفل التخرج لدرجة ماجستير هندسة وإدارة منشآت



الضيف مع الدكتورة سلام زمو عميد الدراسات العليا - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

أبحث عن الموقع الوظيفي الذي يوفر التميز والتطوير

القيادات السليمة هي سر النجاح والتميز في الشركات

- نسمع كثيرا عن تعثر في المشاريع، وانحياز الشركات، ما السبب وما الحلول؟

- باختصار علينا توفير طاقم فني متخصص ومعتمد دوليا، ولديه إمكانية متابعة أي مشروع من بدايته وحتى نهايته، شرط أن يملك الصلاحية في اتخاذ القرارات، حتى لو تطلب الأمر إيقاف المشروع أو الغائه.. وعلينا ان نعمل جديا على مكافحة كل أشكال التمييز، ليس على الصعيد الثقافية والدينية وما شابه ذلك، بل حتى على صعيد الأنشطة الاقتصادية.

- ماذا تحتاج القطيف على الصعيد الاقتصادي؟

- تحتاج الى الكثير من المشاريع، لعل ابرزها تكوين شركة متخصصة في الثروة السمكية، تقوم بجميع الأنشطة ذات العلاقة بالأحياء البحرية من صيد وتجارة وتصنيف وصناعة، كما أننا بحاجة الى مركز معلومات عن المحافظة ومواقعها ومناطقها وقراها، ولا أخفي عليك أنني سافرت الى العديد من بلاد العالم خاصة في أوروبا فوجدت في المدن المتميزة والتاريخية مراكز للمعلومات توفر كل ما يتعلق بتلك المدن، فما بالك بمحافظة القطيف التي يرجع تاريخها إلى أكثر من ٥٠٠٠ سنة وبها العديد من المعالم التاريخية، فما زلنا مقصرين في هذا الجانب والمنطقة ما زالت تخفي الكثير.

- في ختام هذا الحوار ماذا تحب أن تقول؟

- اشكر مجلة الخط على إتاحة هذه الفرصة، وأخص بالشكر الأستاذ فؤاد نصر الله، وأجد أن الجهود التي يبذلها فريق المجلة جعل لها مكانة ليس في القطيف بل في عموم المنطقة.

تعثر في الوصول الى هدف يتم تعويضه بتحقيق هدف آخر.. وأدعوهم كذلك إلى عدم التردد في مساعدة ونصح الغير دون أي مقابل، فهذه من أهم الأمور التي تمنح الشخص مكانة واحتراما بين الناس.

- هل لديك مشاركات معينة في مؤتمرات دولية؟

- لا شك أن المشاركة في المؤتمرات الدولية تعطي مجالات أوسع، وتتيح للمرء الإطلاع على آخر الأبحاث في مجال التخصص، وهذا ما سعت لها طوال فترة حياتي العملية القصيرة، ولذلك أنا أحظى بشرف العضوية في عدد من الجمعيات مثل الجمعية الدولية لهندسة التكاليف، فأنا رئيس مجلس إدارتها في كل من المملكة وقطر والبحرين، فهي أكبر منظمة دولية تهتم بكل ما يتعلق بإدارة التكاليف، وتتواجد في ٧٨ دولة حول العالم، ولها اهتمامات بالجدولة والتخطيط، وتمنح اعتمادات دولية معترفا بها لدى كبريات شركات العالم، كما أنني أتمتع بعضوية المعهد الأمريكي لإدارة المشاريع PMI وكذلك عضوية الجمعية الأمريكية للجودة ASQ، والمعهد الأمريكي للتدقيق الداخلي IIA، ولدي مشاركات كتابية في عدد من الصحف والمجلات الأجنبية مثل مجلة بي إم آي، ومجلة النفط والغاز الإسكندنافية، ومجلة كنستركشن ويك.

أخبرني بأن الشركة وكذلك بعض الشركات الدولية العملاقة تنظر للاعتماد الدولي على أنه ذو قيمة عالية قد تكون أهم من العلمية حتى الماجستير في بعض المجالات، وأنا بدوري اتفق معه في نقطة أن الاعتمادات الدولية هي أشبه بالبطاقات الإئتمانية يمكن استخدامها في أي مكان.. فمثلا جامعة الملك فهد للبترول والمعادن معروفة محليا، وربما بعض الأسواق في أوروبا وأمريكا، لكنها غير معروفة في كل مكان، فالاعتماد الدولي متعارف عليه في جميع دول العالم.. إنني وبعد هذا اللقاء وضعت في بالي لتأكيد المعرفة والاحترافية لأبد من الحصول على الاعتمادات الدولية فقررت الحصول على الاعتماد الدولي (PMP - Project Management Professional) حيث أن من قابلته يعمل في إدارة المشاريع بأرامكو السعودية وكذلك إحدى درجتي الماجستير متعلقة في إدارة المشاريع، فكان بوابة لي للحصول على اعتمادات دولية أخرى لذلك أنا أول شخص عربي يحصل على اعتماد إدارة المخاطر وقرارات الاحترافية DRMP.

- ما هو المبدأ التي تسير عليه في نطاق تعاملاتك العملية والإدارية؟

- اعتمد على مبدأ الاستفادة من التجارب الناجحة وتفادي الفاشلة، في أي موقع من مواقع العمل.. وأما بالنسبة للإدارة فمبدئي الاحترام المتبادل، فمع من هو أعلى مني ومع من هو دوني إداريا، ولكن التعاملات مع البشر تختلف بحكم اختلاف طبيعتهم فتارة أتعامل مع الموظف كمستشار، وتارة أتعامل معه باستخدام سلطة المنصب لتنفيذ الأوامر، وأحيانا أتعامل معه كواحد ضمن أسرة، وقد صادفت موظفا متمردا، بذلت معه جملة من المحاولات فلم أجد بدا من تسريحه منالعمل فكان آخر العلاج.

- بناء على ذلك ماذا تنصح الجيل القادم؟

- انصحهم بالجد والمثابرة وعدم الاكتفاء بالدرجة العملية للحصول على الوظيفة فقط، وأن يتحلوا بالطموح والعمل على توسيع مداركهم، ووضع جملة من الأهداف المستقبلية، بحيث لو حدث



الضيف مع الأستاذ فهد الهلال نائب رئيس أرامكو - لإدارة المشاريع - في إحدى المناسبات



مقهى قلعة تاروت الشعبي.. واجهة سياحية حديثة بال

للحياة العامة، فكانت فكرة إنشاء هذا المقهى كي يكن مجلساً لهم، يتحدثون من خلاله عن همومهم وذكرياتهم، وأيامهم الماضية، والتي يستفيد منها الجيل الناشئ.. فكان هذا هو الهدف الأول من إنشاء هذا المقهى. ويضيف الصفار بأن هذا الهدف كان ملجأ علينا، خاصة وأن المنطقة التي يقع فيها المقهى كانت في وقت سابق موقعا لعدد من المقاهي الشعبية القديمة، التي كانت تشهد تواجد الناس بمختلف فئاتهم العمرية والسنية فيها، هذه المقاهي معروفة بأسماء أصحابها مثل (العقيلي، الشيخ، الحجيرات، الناصري) قد انقرضت بفعل تطور الزمن، وبعد وفاة أو توقف أصحابها عن العمل، فكان لابد أن تعاد الفكرة مرة أخرى، ولكن بصورة أخرى، وبمفهوم آخر، فكان مشروعنا هو البديل لذلك، فبعد ذهاب المقاهي السابقة، كان هذا المقهى حاضرا وبديلا جيدا للأجيال الموجودة على قيد الحياة.

موقع للضيافة والترفيه:

وأما الهدف الثاني - والكلام للصفار - فقد كنا نتطلع لأن يكون المقهى بمثابة مجلس عام يرحب بضيوف جزيرة تاروت، فأى شخص يريد التعرف على الجزيرة، أو لديه

تاروت/ سلمان العيد

حينما تقصد جزيرة تاروت، وترغب في الاطلاع على بعض معالمها، والتعرف على الوضع السائد فيها، فلا شك أنك سوف تتوجه إلى المركز في منطقة السوق، حيث سوق الأسماك والخضار، وسوف تتوجه صوب القلعة الأثرية، التي يقبع خلفها المنطقة السكنية الأقدم في تاروت ككل وهي منطقة الديرة.. وهناك سوف تجد نفسك أمام مقهى شعبي، يقدم الوجبات الشعبية، وبعض المشروبات الساخنة والباردة التي تعود الناس على تناولها كالشاي والقهوة العربية، فضلا عن المشروبات الغازية وما إلى ذلك.. هذا المقهى الذي تأسس في العام ٢٠٠٤ بات يأخذ جزءا من صورة الجزيرة التاريخية، خاصة بعد تدخل الهيئة العامة للسياحة والآثار بتطويره وتهيثه - مع الحفاظ على الجانب التراثي له - مع المنطقة المحيطة له، كمواقع سياحية ذات طبيعة تراثية قديمة.

ولهذا المقهى قصة يحكيها مؤسسه وصاحبه محمد حسن الصفار الذي قال بأن فكرة المقهى ابتدأت عام ٢٠٠٤ وتمت بجهود متواضعة هدفها جمع كبار السن، من المتقاعدين، ومن لا يملكون برنامجا يوميا يقضون فيه وقت فراغهم، فقد لاحظنا أنهم مشتتون، لا يعلمون أين مسيرهم وأن يجلسون، وبعضهم يبقى في منزله ولا يخرج

الصفار: المقهى مكان للأجيال المختلفة.. وصار داعما للأسر المنتجة



صداقات هنا، أو يريد أن يقضي وقتا مفيدا يقصد المقهى، فيستمع لأحاديث الناس ويتحدث لهم ويتناول بعض الطعام والمشروبات الشعبية، بدون تكلف وبدون تردد، ويحدث أن شخصا جاءه ضيف من خارج البلاد، وأراد أن يحقق له متعة الاطلاع على المنطقة يأتي إلى المقهى، ففي ذلك واجب الضيافة، وتحقيق الترفيه والمتعة من خلال التواجد في المقهى حيث الناس والمكان الملائم. وأشار بأن الهدف الربحي ورغم حضوره لكنه لم يكن يشكل الهدف الأول من المشروع، بقدر ما كنا نتطلع لأن يكون المشروع متنفسا لكافة أبناء البلاد بمختلف أعمارهم، وأن يكون قناة لتلاقي الأجيال وكافة أطراف المجتمع.

وعن اختيار الموقع قال إننا حينما طرأت فكرة المشروع، كانت لدينا عدة خيارات، وعدة مواقع، ولكننا فضلنا هذا الموقع لقربه من السوق أولا، وقربه من قلعة تاروت الأثرية، ومنطقة الديرة القديمة، فضلا عن أن المنطقة التي فيها المقهى - كما سبق القول - كانت منطقة لعدد من المقاهي الشعبية، فكانت كل الأمور مشجعة لأن يكون هذا المكان هو خيارنا الأفضل، وقد كان الموقع مكبا للأنقاض، فاستطعنا بفضل الله إلى تحويله إلى مشروع يخدم الناس ويخدم جزيرة تاروت.

عقبات التأسيس:

وعن أهم العقبات التي واجهت المشروع في بداية التأسيس قال الصفار اصطدمننا في البداية أن الموقع خاضع للملكية أكثر من شخص، فكل بضعة أمتار هناك مالك، علينا أن نتفاهم معهم جميعا، وكان جزء من الموقع أرضا موقوفة، لكننا بعد الاتصال مع الملاك توصلنا إلى صيغة معينة معهم جميعا، ولم نواجه صعوبات كثيرة في هذا الجانب، كون المنطقة مهملة ومتروكة، فكان الأفضل لها أن تتحول إلى مشروع مفيد بدلا من بقائها أنقاضا متراكمة، تعطي صورة غير جميلة وغير حسنة للمنطقة. أما أهم عقبة واجهتنا - ولايزال الحديث للصفار - فهي موضوع العمالة، فقد كنا نتطلع لأن يدار المشروع بعمالة محلية، وبحثنا كثيرا وتحديثا مع عدد ممن نتوسم فيهم العمل في هذا المجال فلم نحصل على أحد، وكنا - أنا وشريكي عبدالعزيز

المسجد، فنحن لا نقدم ونحرص على أن يكون المقهى داعما للصحة العامة، فضلا عن احترامه للعبادة ودور العبادة.

عقبة أخرى يوردها الصفار أدت إلى اغلاق المقهى مؤقتا، والسبب أن البلدية أصدرت قرارا بذلك لأنها وجدت من مكونات المكان الخشب والخصب والخصوص، وكان الدافع هو أنها مواد قابلة للحريق، وأن مقهى يقدم من خلاله المشروبات والمأكولات الساخنة قد يكون معرضا للحريق في أي وقت، وهذه الإشكالية - على وجاهتها - تم حلها مع الإخوة في البلدية، خاصة وأن المشروع بات مرخصا من الهيئة العامة للسياحة والآثار، إذ زار مندوبها المكان، وساهموا معنا بوضع لمسات وأعمال توسعة في المشروع ساهمت في تغيير الواجهة الداخلية والخارجية، فكانت الهيئة تتطلع لأن يكون المقهى مركز استقبال لأي سائح يقصد المنطقة.. فتجاوزنا العقبة الرسمية، فصار مشروعنا مرخصا من الهيئة العامة للسياحة والآثار، بكامل اشتراطاتهم ومتطلباتهم، وليس عليه أية مخالفات أو ملاحظات من قبل البلدية أيضا، فنحن حريصون على السلامة العامة، وكما سبق القول اننا نمنع كل شيء يخالف السلامة بما فيها التدخين.

المقهى .. زبائن ومواقف:

وبناء على ذلك، وبعد تجاوز تلك العقبات ذكر الصفار بأن المقهى صار معروفا، وصار يقصده كل من يأتي إلى المنطقة، حتى أن عددا من السياح الأجانب ومن بينهم سفراء قدموا من ألمانيا والنرويج وهولندا وأمريكا وبريطانيا جاؤوا إلى المقهى وكانوا يريدون تناول بعض المأكولات الشعبية، فوفرنا لهم ذلك.. كما استقبل المقهى

طراز القديم

الخباز - مصرين على إنجاح الفكرة، لذلك كنا نقوم بتقديم الشاي للزبائن، قبل أن تتوافر لنا عمالة قليلة، تلبي الغرض وبصورة مؤقتة.

بين البلدية والمسجد:

ومضى الصفار يقول بأن المقهى يقع قرب مسجدين لهما قيمتها الدينية والتاريخية، فكان القائمون عليهما قد أبدوا خشية من أن يتحول المقهى إلى موضع يحتوى على أعمال يرونها غير لائقة بمنطقة قريبة من المسجد، وكنا - في الحقيقة - متخوفين من أن يقوم أحد بالعبث معنا جراء ذلك، وأن نكون في موقف مضاد لدور العبادة - لا سمح الله - وقد جرى شيء من هذا القبيل - قبل سنوات - إذ تم إشعال حريق على مقهى شعبي قام بتأسيسه الأخ العزيز عصام آل مرزوق، لكننا - ولله الحمد - استطعنا اقناع القائمين على المسجد المجاورين على أن المشروع لا يعدو أن يكون مطعما، ومكانا للجلوس والراحة، ويتوقف عن العمل - كغيره من المحلات - خلال فترات الصلاة والعبادة، ولا يحتوى على أي شيء يمس قداسة المسجد، بل حتى التدخين ممنوع، وإذا كانت المقاهي الشعبية السابقة تقدم التدخين على هيئة القندو والشيشة والنارجيلة، رغم قربها من





والدجاج المشوي، اضافة الى بعض المأكولات الشعبية كالحمص والفاصوليا، والشورية، والمعرونة، ونأمل في المستقبل أن نوفر للزبائن وجبة الفطور، ولكن هذا الأمر يتوقف على توافر العمالة اللازمة لهذا الغرض، وهذا ما نعاني منه في وقتنا الحاضر.. وقد استعضنا عن العمالة بأن كان المقهى داعما لمنتجات الأسر المنتجة، فبعض الوجبات يتم إعدادها من قبل بعض الأسر في المنازل، ويتم محاسبتها يوميا، فكان المشروع خير داعم للأسر المنتجة، وتم ذلك بناء على توصية من الهيئة العامة للسياحة والآثار، إذ تتعاون معنا ٢ أسر، وفي المستقبل سوف يكون لنا تعاون مع أسر أخرى، وتقديم وجبات أخرى أيضا.

وعن بعض المواقف التي تعرّض لها المقهى خلال هذه السنوات قال إن مجموعة من الشباب أرادوا أن يرضوا علينا واقعا هم يريدونه، ولا يكلفنا شيئا على الصعيد المادي، ويحقق لهم رغباتهم، فقد طلبوا منا ان نتيح لهم فرصة جلب الشيشة والمسل، فهم سوف يجلبونها معهم، ويدفعون لنا مقابل ذلك مالا يضاف على قيمة الوجبة التي سوف يتناولونها في المقهى، لكننا رفضنا ذلك رفضا باتا، رغم المغريات التي قدمت لنا، ولنا مبرراتنا في رفض ذلك، أولها أننا لا نريد أن ندخل مع البلدية في إشكاليات من هذا القبيل، حيث أن دخول التدخين في محل مثل هذا يمكن أن يدفع البلدية لإغلاقه، كما أننا نطمح لأن نستقطب كافة الفئات الاجتماعية بمن فيهم فئة رجال الدين والأطباء، وحين يدخل التدخين بهذه الصورة سوف يمنع مجيء هذه الفئات، فعلى سبيل المثال كان الدكتور احمد الشويخات زبونا دائما للمقهى، وكنا آخر من يعلم نبأ التحاقه بعضوية مجلس الشورى، فلو كان المقهى يحتوى على التدخين والمسل هل كان مثل هذا الدكتور يقصده؟

والموقف الثاني - حسب الصفار - أن شخصا كان قد قضى ردها من الزمن في الخارج، جاء الى المقهى مع كلبته الصغيرة، فطلب من العامل أن يوفر له طعاما، وطعاما آخر لكلبته، فاعتذرنا له بأن هذا المقهى يقدم وجبات للبشر، وليس لديه أي طعام للكلاب، فغضب وغادر الموقع، ورحبنا به وبمغادرته وغير مأسوف عليه..

وقال الصفار بأن الخطة المستقبلية تتمثل في أن نتوصل لتغطية المقهى لكي يكون جاهزا للخدمة طوال العام، لا يمنعنا عن ذلك حر ولا برد.

وفدا للقيادات التعليمية في المملكة، هذا فضلا عن وجود زبائن دائمين يقدمون لنا من الدمام والخبر والأحساء وكافة بلدات وقرى محافظة القطيف.

وعن الوجبات التي يوفرها المقهى قال إننا نوفر لزبائننا الشاي والقهوة، واللحم





مجموعة الصادق



مجموعة الصادق منذ عام ١٩٧٦م

تخفيضات كبرى على أبواب الكراجات

تصل إلى

١٩٠٠ ريال للباب

+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

والتخفيضات تشمل

جميع أنشطة المجموعة

مصنع الصادق للألمنيوم

الصادق لمطابخ الألمنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرانيت



تاروت - الشارع العام
تلفون : ٨٢٣٢٢٢٢



محمد محفوظ

المقدس والحرية

أخرى ..

لهذا فإن فك الارتباط بين الالتزام بقيمة الحرية وأشكال الإساءات التي تمارس يساهم في تعميق مفهوم الحرية في الواقع الاجتماعي، ويزيل العديد من الهواجس والالتباسات التي يعيشها بعض الناس تجاه قيمة الحرية ..

فالحرية ليست تفلتا من الأخلاق، وليس تشريعا للإساءة، وليست وسيلة لهدم الثوابت والمقدسات، وإنما هي ممارسة عقلية ونقدية، تستهدف تظهير الحقائق باستمرار ومنع قمع السؤال مهما كان موضوعه وإبراز مستديم لإنسانية الإنسان التي لا يمكن أن تتجلى بدون الحرية قولاً وفعلًا ..

٢- المقدس لا يشرع للتطرف وهتك الحرمات :

وفي مقابل الحرية التي ترفض الإساءة المعنوية والمادية لأي طرف من الأطراف، المقدس لا يشرع في سياق الدفاع والدود عنه ممارسة التطرف والتشدد والغلو أو هتك الحرمات والأماكن العامة والخاصة .. لأن كل هذه الأشكال ليست دفاعاً عن المقدس وثوابته، وإنما هي افتتات بحق المقدس ..

لهذا فإننا في الوقت الذي نمارس النقد تجاه أولئك النفر الذي يمارس الإساءة المعنوية والمادية بحق الآخرين باسم الحرية، في ذات الوقت نرفض ممارسة التطرف وقتل الأبرياء وهتك الحرمات والأضرار بالأماكن الخاصة والعامة باسم الدفاع عن المقدس وثوابت الأمة .. فإذا كان التلفزيون المغربي، ارتكب خطئاً في عرض الفيلم الكرتوني المسيء للذات الإلهية، فإن الرافضين لهذا العرض، ارتكبوا بدورهم خطئاً شنيعاً تجسد في ممارسة التطرف وقذف الناس بدون وجه حق وتدمير بعض الممتلكات الخاصة والعامة ..

فالمقدس لا يتم الدفاع عنه، بوسائل وآليات يرفضها ولا تتسجم ونظام قيمه التشريعي والأخلاقي .. فالمقدس لا يتم الدفاع عنه بهدم قيم الحرية وهتك الكرامة الإنسانية، وإنما يتم الدفاع عنه، بالالتزام بهذه القيم ومقتضياتها المتنوعة .. كما أن الحرية كقيمة وممارسة، لا يتم الدفاع عنها، عبر ارتكاب الموبقات والمحرمات، ومصادمة الناس في مقدساتهم، وإنما من حقل الأصيل أن تعبر عن قناعاتك وأفكارك، دون أن تتعدى على حقوق الآخرين المعنوية والمادية .. فكما أن من حقل أن تؤمن بفكرة وتعتبر عنها، من حق الآخرين أيضاً الإيمان بفكرة والتعبير عنها .. وإيمانك بفكرة، لا يجعلك أنت الوحيد القابض على الحق والحقيقة، كما أن إيمان الآخرين بذلك، لا يحولهم وحدهم هم القابضون على الحقيقة ..

فنحن مع الحرية وهي حق مصان للجميع، وهذا الحق لا يعني بأي حال من الأحوال، أنه يشرع لأحد حق الافتتات على مقدسات الناس وكراماتهم .. فالحرية هي بوابة الدفاع عن المقدس وثوابت الأمة .. والمقدس ليس نقيضاً للحرية، بل هو أحد المدافعين عنها، والمأنحين لها مضامين إنسانية وحضارية .. فالتعصب لا يحمي المقدسات، بل يشوهها، ويخيف الناس منها .. كما أن العنف لا يوقف الإساءات التي قد تمارس تجاه مقدسات الأمة وثوابتها ..

لهذا فإننا نعتقد أن الإساءات المعنوية والمادية تبعد العلاقة على المستوى الإنساني بين الحرية والمقدس، كما أن التعصب والتطرف وانتهاك الكرامات والحرمات، يعمق الفجوة بين المقدس والحرية .. والصورة المثلى التي تتشدها المجتمعات العربية والإسلامية، هي أن تعيش حريتها كاملة على قاعدة احترام مقدساتها ..

بين الفينة والأخرى تثار في فضائنا العربي والإسلامي، مجموعة من القضايا والممارسات، التي تستفز الناس وتقسمهم إلى قسمين : الأول مع هذه القضايا باسم الحرية، والقسم الآخر ضد هذه القضية باسم الدفاع والدود عن المقدس والثوابت ..

ويبدو أن هذه القضية وغيرها من القضايا المشابهة، تعود إلى طبيعة العلاقة المتصورة بين المقدس والحرية .. فهناك أطرافاً تتصور أن الحرية بكل آفاقها وأشكال ممارساتها الخاصة والعامة، هي القيمة الكبرى التي ينبغي الدفاع عنها، ورفض أي شكل من أشكال تقييدها أو تحييدها ..

لهذا فإن هذه الأطراف تقف موقفاً إيجابياً ومؤيداً لكل فرد أو جهة مارست حريتها وعبرت عن قناعاتها بحرية تامة .. وفي مقابل هذه الأطراف، هناك أطرافاً أخرى ترى أن الحرية هي قيمة من مجموعة قيم ومثل عليا، ولا يمكن على الصعيد العملي من التعامل مع هذه القيمة بمعزل عن المنظومة القيمية الكاملة، التي تحدد بعض الحدود والضوابط على مستوى الممارسة ..

وإن هذه الحدود والضوابط ليست تقييداً لقيمة الحرية، وإنما في هذا الموضوع أو القضية الأولوية لقيمة أخرى مختلفة عن قيمة الحرية .. وهكذا تتباين وجهات النظر، وتستبقى العلاقة بين المقدس والحرية علاقة شائكة وقلقة، وتتطلب المزيد من أعمال العقل والفكر لبناء تصور متكامل لطبيعة العلاقة بين المقدس والحرية .. وفي سياق بلورة الرأي أو خلق مقاربة نظرية جديدة للعلاقة بينهما نود إبراز النقاط التالية:

١- مع الحرية وضد الإساءة :

الحرية الحقيقية للإنسان تبدأ حينما يثق الإنسان بذاته وعقله وقدراتها، وذلك لأن التطلع إلى الحرية بدون الثقة بالذات والعقل، تحول هذا التطلع إلى سراب واستلاب وتقليد الآخرين بدون هدى وبصيرة .. لذلك فما لم يكتشف الإنسان ذاته ويفجر طاقاته المكتونة، لن يستطيع من اجتراح تجربته في الحرية وبناء واقعه العام على قاعدة الديمقراطية والشراكة بكل مستوياتها .. وكما يقول الدكتور (علي حرب) أن الحرية ليست هوماً ليبرالياً كما تخيلها السذج من الحداثيين الحالمين بفراديس أرضية أو بديمقراطيات مثالية .. هذه أكبر عملية خداع مارسها وما يزال المثقفون العرب والغربيون فيما يخص تحديث المجتمعات العربي وتطورها .. ذلك إن الذي يمارس حريته هو الذي يجترع قدرته ويمارس سلطته وفاعليته، بما ينتجه من الحقائق أو يخلقه من الوقائع في حقل عمله أو في بيئته وعالمه ..

ومن لا سلطة له لا حرية له .. ولذا فالحرية عمل نقدي متواصل على الذات، يتغير به المرء عما هو عليه، بالكد والجهد، أو المراس والخبرة، أو السبق والتجاوز أو الصرف والتحول، مما يجعل إرادة الحرية مشروعاً هو دوماً قيد التحقق بقدر ما يشكل صيرورة متواصلة من البناء وإعادة البناء ..

من هنا ووفق هذا المنظور مع الحرية كقيمة مركزية في منظومتنا القيمية والفكرية، وضد الإساءة التي قد تمارس باسم الحرية وهي ليست من الحرية في شيء من الحرية أن تمارس قناعتك في أي موضوع، ولكن ليس من الحرية أن تسيء إلى الآخرين ومقدساتهم ..

وعليه فإن فك الارتباط بين ممارسة الحرية والتصرف بإساءة إلى ثوابت الآخرين ومقدساتهم تتجلى العلاقة على نحو إيجابي بين المقدس والحرية .. بمعنى أن المقدس لا يقيّد حرية الإنسان، لأن هذه الحرية من لوازم إنسانية الإنسان، ولكنه (أي المقدس) يرفض الإساءة المعنوية والمادية لأي إنسان آخر أو منظومة عقديّة



حسن فؤاد نصرالله

كيتوس .. العشق الأزلي

إني ارتيميت على شذى نجواك
يا (خط) إني عاشق يهواك
إني عشقتك عشق مفتون الهوى
لا عشق قيس في هوى ليلاك
أصبحت في عيني حروف قصيدة
قد صاغها نبض أحب لقاك
فتبعثرت سحرا حروفك واحتوت
أنشودة عزفت بلحن صدك
"قالوا (القطيف) فقلت تلك حبيبي"
فاستقبلي قلبا نما بثرائك
أهواك يا حبا تملك خاطري
منذ التقى سمعي حروف سناك
أهواك ياكيتوس إني مغرم
مد لا مسمت عيني جمال علاك
إني أحبك هل تلام صراحتي؟
فالحب فرض والذي سواك
تلك الحكاية صغتها متبتلا
فتقدست أرض حوت مرساك



أيمن فؤاد الجشي

وجه المساء

وَجْهَ الْمَسَاءِ مُضَرِّجٌ

وَجْهَ الْمَسَاءِ مُضَرِّجٌ
بُجُودُهُ مَنْ مَرُّوا عَلَى حُلْمِي
مُشَرَّدَةٌ خُطَاهُمْ..
حَامِلِينَ صُرَاخٍ أوردتني على أكتافهم
وَالْوَقْتُ يَشْرَبُ مِنْ رِفَاتِي
مُزْمَلًا بِالرَّيْحِ كُنْتُ، وَكَانَتِ الصَّخْرَاءُ تَكْبُرُ فِي دَمِي
كَلِمَاتِي انْفَضَّتْ
وَنَاقُوسُ الْمَسَاءِ يَرُنُّ مَضْحُوبًا
بِأَسْرَابِ انْكَسَارَاتِ
تَحْزَنُ قَمِيصِي الْفَجْرِيُّ.. تَقَرُّعُ فِي خُطَايِ النَّافِرَاتِ
سَفَرُ الْأَغَانِي فِي دَمِي
جَمْرٌ
يُذَرِّنِي بِأَجْرَاسِ الْقَصِيدَةِ
وَيَدِي تَفْرُغُ مَعَ الطُّيُورِ الْعَذْبَةِ الصَّلَوَاتِ حِينًا
وَهِيَ حِينًا
تَرْتَمِي فِي مَهْمِهِ الرُّؤْيَا الشَّرِيدَةِ.

لَا حُلْمَ يُؤْوِي عُرِّيَ أَشْلَائِي

سَوَى ثَوْبٍ
تَطَرَّزُهُ الظُّلَالُ
يَتَقَمَّصُ الْمَاضُونَ لِلرُّؤْيَا دَمِي،
سَالَتْ بِأَيَّامِي
دُرُوبُهُمُ الْجَرِيحَةُ، وَاعْتَرَوْا وَجْهِي..
وَسَالُوا
سَقَطَ النَّهَارُ مُلَطَّخًا
بِغُبَارِ أَجْرَاسِ
تَدَاعَتْ فِي مَدَائِي
وَتَوَسَّدَتْ كَتِفِي أَرْمَنَةً
مُهَاجِرَةً بِذَاكَرَتِي
وَخَاصِرَةَ الْمَسَاءِ طَعِينَةً،
مَاذَا سَتَكْتُبُ فِي سَرَابِ الْمَاءِ كَفِّي
حِينَ تَنْسَرِبُ الشُّظَايَا
فِي دِمَائِي؟

حوار/ سلمان العيد

"ماليء الدنيا وشاغل الناس" تلك المقولة أطلقها البعض على الشاعر العربي أبي الطيب المتنبي، لكنها باتت تطلق على رجل الأعمال الواعد حسين العبكري، الذي بات حديث الناس، ليس في إنجازاته وحسن إدارته لمشاريعه المتميزة، بل وأيضا لحسن أخلاقه وطيب معشره .. تلك المقولة كانت لدي كـ "انطباع أولي"، لكنها تأكدت من خلال رفضه لأن ينسب النجاح إلى نفسه، وإنما للفريق العامل معه، وانتقاده اللاذع لمبدأ التزمته والتمسك بالرأي، فـ "الرأي الفردي لا ينتج شيئا" .. لنرى ماذا تحكي لنا قصة هذا الـ "العسكري" المتميز.

حسين العبكري لـ "الخط":

الرغبة في الاستقلال جعلتني أمارس التجارة وأنا في سن مبكرة

- من يكون حسين العبكري؟

- حسين العبكري ولد في عائلة متوسطة الدخل في قرية البحاري، أنهيت الخمس السنوات من المرحلة الابتدائية فيها، ثم انتقلت إلى حي المشاري وأكملت الابتدائية والمتوسطة والثانوية بهذا الحي الحديث.. وفي الحقيقة لا شيء يذكر في تلك المرحلة سوى أنني كنت أحمل رغبة استقلال غريبة نوعا ما، فرغم أن الوالد كان يعمل في شركة أرامكو السعودية ولم يكن هناك حاجة مادية تذكر، لكنني - مع ذلك - رغبت بالقيام بأعمال تعتبر تجارية في ذلك العمر، كأن أبيع "لبيلة" وأنا في المرحلة المتوسطة، رغم أنني لم أنشأ في أسرة تجارية، حتى جدي يرحمه الله الذي كان تاجرا لم أشهده ولم أعش معه إلا سنوات قليلة حتى يمكن القول بأنني تأثرت به، وفي الوقت نفسه لم أكن بحاجة للعمل في التجارة في تلك المرحلة المبكرة، ولكن ثمة شعورا يراودني منذ صغري للاستقلال، بأن أكون كيانا خاصا.

- وماذا بعد مرحلة الثانوية؟

- درست في كلية المعلمين تخصص مختبرات، ثم درست في الجامعة العربية المفتوحة، والجامعة البريطانية المفتوحة تخصص إدارة أعمال، فحصلت على الماجستير.

- بعد كلية المعلمين ماذا عملت؟

- في العام ١٤١٩ وبعد أن أنهيت الدراسة في كلية المعلمين كان لا بد لي أن أتوظف، فليس سليما أن

أكون قد حصلت على المؤهل، وجاءت الفرصة وأتركها، فعملت مدرسا في الجبيل ثم في القطيف، وخلال تلك الفترة الدراسية حصلت على الماجستير كما سبق القول، وبقيت في سلك التدريس ١٥ عاما.

- ولماذا تركت التدريس؟

- خلال فترة الدراسة في الجامعة العربية المفتوحة، وبينما أنا على رأس العمل في التدريس، كانت لدي فكرة إنشاء مشاريعي الخاصة بي، فأتجهت لتجارة السيارات، ولم يكن الجو المحيط بي مشجعا لي بأن أستقل بالعمل، أو حتى أدخل نطاق التجارة الحرة، لكن التجارة بدأت تأخذ وضعها في كيانني وأنا في سلك التدريس، ففي العام ٢٠٠٧ أنشأت مؤسسة فردية تحت مسمى مؤسسة العبكري للمقاولات المتخصصة، وقد بدأتها بإسم أحد إخواني بحكم أنني موظف حكومي، ولا يجوز - قانونا - أن أعمل مشروعاً خاصاً بي، لكنني في العام ٢٠١٣ تركت العمل في قطاع التدريس واتجهت صوب مشروعي الخاص، الذي لم استطع أن أطوره وأنا على رأس وظيفة أخرى، فلا بد من التفرض له، فقررت أن اختصر الطريق، وأن أوقف مسيرة ١٥ عاما في عالم التدريس، فتم تحويل كافة المؤسسات إلى كيان واحد هي مجموعة العبكري وأنهينا كافة الإجراءات الحكومية اللازمة لذلك.

- ماذا كانت أهم العقبات التي واجهتكم في مرحلة

التأسيس؟

- في البداية وبينما أنا على رأس العمل في قطاع

التدريس افترضت فرضا شخصيا بقيمة ٢٢٥ ألف ريال، خسرت منها ٥٣ ألفا دفعة واحدة، أي أكثر من ٢٥٪ من رأس المال.. وكانت خسارة فادحة، فوقفت أمام الحقيقة، وواجهتها بنفسني، نعم أخذت استراحة محارب فاشل، كنت أتحدى المجتمع ودخلت في صراع وأنا على رأس العمل، والمجتمع لا يتورع بأن يصفك بـ "الفاشل"، فعرفت أن الخسارة سببها قلة الخبرة، وإن فريق العمل لم يكن مؤهلا لأن يحقق النجاح، فكل معطيات المشروع كانت جاهزة وسليمة، عدا أن الفريق المنفذ والخبرة لم يكونا بذلك المستوى فكان الفشل.

- فماذا عملت تجاه ما وصفته بـ "الفشل"؟

- في الحقيقة إن الإنسان لا ينجح وحده، ومن يقل ذلك فهو فاشل، فالتميز يحققه فريق عمل متميز، لذلك قمنا برصد التخصصات التي تحقق لنا النجاح، وتتفد لنا المشروع، فعملنا على جلب أشخاص مؤهلين قادرين على الفعل وتحقيق النجاح، فوجدنا بعد ذلك خلاا آخر يتمثل في الجانب الإداري، وقمنا بالمعالجة أيضا، إذ من الخطأ أن يقول شخص بأنه سوف يقوم بكل شيء، أو العمل بدون فريق عمل، ربما تسير الأمور لوقت ما، لكنها لن تسير طول الوقت، فأساس النجاح أن تجد من يسندك في اللحظات التي تكون فيها ضعيفا، وهذا ما تم بالفعل ففي كل عام نجلب لنا عناصر تبدي لنا أشياء كنا نجهلها، أو لابد أن نتعلمها، فيتحقق لنا الوسائل الممكنة للنجاح.

- ماذا قصدت بمقولة الوسائل الممكنة للنجاح؟



سمو الامير سعود بن نايف يسلم الاستاذ العبكري جائزة رواد الأعمال الأكثر إبداعاً في المملكة

- عرف العبكري كرائد أعمال بعد فوزه بجائزة غرفة الشرقية كأفضل منشأة واعدة، التي صار مسمّاهَا جائزة القصيبي لأفضل منشأة واعدة، ماذا أضافت هذه الجائزة لحسين العبكري؟

- هذه الجائزة حققتها مرتين، في العام ٢٠١٠ عن قطاع الاتصالات، وفي العام ٢٠١٤ عن قطاع المقاولات والصيانة والتشغيل، في البداية كانت تحدياً، حينما جئنا لتعبئة نموذج المشاركة في الجائزة لم نتوقع أن نفوز بها، ولكننا استفدنا من النموذج الذي لفت نظرنا إلى أشياء ربما لم تكن في حسابنا، فتقدمت فكان الإنجاز، وكنت في المركز الثاني بعد شركة كان لها اسم على مستوى العالم العربي، ففتحت لنا سوقاً كبيراً، وعرفت الناس بأن هناك شركة وطنية لديها إمكانيات أن تقيم هذه المشاريع، غير الهالة الإعلامية التي تحققت جراء هذا الفوز.. بعدها وفي العام ٢٠١٤ حققناها ففازنا بالمركز الأول عن قطاع المقاولات، ولم يسمح لنا بالدخول عن قطاع الاتصالات، وفي العام ٢٠١٦ سوف ندخل عن قطاع الصيانة وخدمة المطارات، ونأمل في تحقيق الفوز، إن جائزة أفضل منشأة واعدة فتحت لنا عدة جوائز منها تصنيف الهيئة العامة للاستثمار، جائزة فوربس للشرق الأوسط، وجائزة مائة ريادي الأكثر إبداعاً في المملكة، وجائزة التصلية البريطانية لريادة الأعمال.

- كما سبق القول انكم تتعاملون مع قطاع يشهد تطورات متلاحقة، وهو قطاع الاتصالات، السؤال :

ما مدى تأثير العولمة على نشاطكم التجاري؟
- كأي مؤسسة محلية لا بد وأن تواكب العولمة وتياراتها وطوقاتها، خاصة بعد دخول المملكة منظمة التجارة العالمية، والتي تعني تطبيق كافة المعايير العالمية في كل شيء، خصوصاً في العقود والإفصاح والشفافية والميزانيات، بل في كل شيء، فالتناس تخاف.. في وقت سابق.. من أن تقول بأنها أخذت مشروعاً بقيمة معروفة ومعلنة، لكن هذه الحقيقة باتت توضع على اللوحة المرفقة بأي مشروع، ونحن في مجموعة العبكري بدأنا جدياً في إدارتنا المالية الى الإفصاح عن أرقام المشاريع والأرباح والخسائر، ولذلك.. وبسبب هذا المبدأ صرنا منافسين لشركات عالمية، تعمل منذ زمن في

حصلت على الماجستير وأنا على رأس العمل .. وأشعر بأني لا بد وأن أتعلم

تضرغت للعمل الحربي بعد ١٥ عاماً من الخدمة في مجال التدريس

دخلت التجارة بقرض شخصي وكانت البداية "خسارة فادحة"

أخذت استراحة محارب، لكنني لم أنج من وصمة "الفاشل"

أحرص على اكتساب الوجوه الشابة فربما أعطتني شيئاً جديداً

المشروع هناك أعمال مدنية مثل قواعد الأبراج فإن الذي يقيمها هو عامل بناء، بمعنى يمكن أن تنشئ نشاطاً معيناً يدعم النشاط الأصلي وتفتح له سوقاً آخر، لم نبدأ بهذه الصورة دفعة واحدة، لكننا بعد ست سنوات بدأت التوسعة وبعد ارتفاع رأس المال بدأنا نتوسع في أنشطة تخدم القطاع الأصلي، فمثلاً سوف ندخل في قطاع السفر والسياحة ونأخذ وكالة الطيران في القطيف كون علاقتنا بالطيار وثيقة فهو شريكنا، ولديه شركات تأمين وتأجير... الخ ممكن أن اختصر على نفسي وقتاً طويلاً مما لو بدأت في نشاط السفر والسياحة من الصفر، كما أن لدي ٢٥٠ موظفاً بحاجة الى ٢٥٠ تذكرة يمكن أن تسافر في أوقات متفرقة من السنة، يمكن أن اساعدهم في هذا الشأن.

- لكل مشروع هناك معطيات للنجاح، هذه الأشياء توفرها إدارة المنشأة لفريق العمل، وكل قسم له أدواته الخاصة، فالإدارة المالية تختلف عن الإدارة الهندسية، وهي تختلف عن إدارة الموارد البشرية، فكل موظف يحتاج إلى أجهزة معينة تساعده في أداء مهامه العملية.
- هل كان فريق العمل محلياً الذي استندت إليه أم تم استقدامه من الخارج؟
- من الجانبين، ولكن من وقف معي عدد من المخلصين من أبناء هذا الوطن الغالي.

- وكيف تمت النقلة النوعية من الفشل الذريع الذي تحدثت عنه، إلى تحقيق خطوات النجاح الموفق؟

- في العام ٢٠١٠ كانت المرحلة الثانية لمجموعة العبكري حينما دخلت مجموعة ناصر الطيار شريكا معنا في مشروعنا، حينها قفزنا قفزة نوعية تقدر بـ ٤٠٠٪ فطورنا.. بفضل الله.. فصرنا نأخذ مشاريع حكومية كبيرة، ننافس شركات أجنبية، مع بقاء العناصر الأولى التي كانت فريق عمل أساس في نجاحنا، لأن مبدأ التدوير لا يعني سوى الفشل في الإدارة، بمعنى أن لدينا استقراراً في عملية التوظيف.

- تكررت كلمة الفشل في حديثنا، رغم أننا انتقلنا إلى مرحلة النجاح، هل شبح الفشل مازال مخيماً ويظل برأسه بين فترة وأخرى؟

- من أسباب الفشل ان الواحد منا يريد أن ينجح وهو لم يدرس، كيف تكون هذه المعادلة، فأنا قد بدأت بنفسني فأنا أشرف على نشاط كبير لكنني لم أتعلّم، لهذا لا بد أن يتعلّم الشخص طوال حياته، لذلك فمنذ نشأت وأنا على استعداد دائم لحضور أي دورة أجد فيها فائدة لي، لأننا.. وللحق.. في عالم الأعمال في خطر وعلى خطر، ومن لا يرغب في أن يتعلّم فسوف يلاقي أن المركب سار عنه وهو واقف وحده، خاصة وإننا نتعامل مع قطاع اتصالات وهذا القطاع يشهد تطوراً لحظة بلحظة، لذلك أنا استفيد من أي دورة، ومن أي شخص، ولذلك أيضاً أحرص على تواجد الوجوه الشابة، فمثلاً يوجد لدينا شاب متخرج للتو من الجامعة على شهادة الهندسة المعمارية وهو يطبّق لدينا، هذا الشخص ربما كانت لديه ملاحظات جديدة، تفيدينا وتوفر علينا الملايين.. الخلاصة أن الإنسان لا بد وأن يجبر نفسه على أن يتعلّم خاصة إذا رأى من حوله أناساً على مستوى عالٍ من الشراسة في العلم، فما ينبغي أن يكون نعمة، وعليه أن يتعلّم أشياء لا يحبها.

- بعد تلك النقلة ماذا جرى في المؤسسة؟

- تحولت المجموعة بفضل الله الى سبع منشآت وشركة، أضفنا لها أنشطة مساندة للنشاط الرئيسي، ورشة تخدم جميع القطاعات، الصيانة وخدمة المطارات، المقاولات العامة، وكذلك النشاط العقاري، التجارة، والمعدات الثقيلة، ومستقبلاً السياحة والسفر، وربما النشاط الصناعي في قطاع التعدين.

- ألا ترون أن ثمة تشبهاً للجهود في هذه الأنشطة المتباينة؟

- قد تبدو كذلك لأول وهلة، لكنها في الحقيقة بنيت على أساس الاحتياج، فلأننا كوّنا منظومة اتصالات، وهذا التخصص يصعب فيه جلب الموظف، لأنها مشروعات متخصصة، لكن في مرحلة من مراحل



الرياضية الجديدة للنادي ستزيل كل المنشآت فتأخر المشروع، ولكن الرغبة موجودة، والمنطقة بحاجة لمثل هذا المركز.

- الم يدخل خيار التصنيع ضمن اجندة مجموعة العيكري؟

- الخيار الصناعي خيار هام، وسوف ندخل نطاقه بعد خمس سنوات ولكن في نشاط غير تقليدي له علاقة بالتعدين .

- كيف هي علاقاتكم بالمؤسسات ذات الصلة العمومية مثل غرفة الشرقية المجلس البلدي؟

- أما الغرفة فهي واحدة من أسباب نجاحي، خاصة مركز تنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وأنا عضو في المجلس التنفيذي لشباب الأعمال، كما انا عضو بمجلس اعمال فرع الغرفة بمحافظة القطيف، هذه فتحت لي مجالاً لعضوية عدة مجالس خارجية منها المجالس السعودية مع قطر ومصر وماليزيا وإيطاليا، كما أن لي الشرف بأنني مرشد في صندوق المثوية الذي يقوم بإرشاد المبتدي من رجال الأعمال اما المجلس البلدي فأتمنى له المزيد من التوفيق والتطور..

- في الختام ماذا تقول؟

- أقول الحمد لله على كل حال.



العيكري يتسلم كأس المركز الأول لبطولة كأس الأمير سلطان بن فهد لكرة اليد للدوري الممتاز بصفته نائب رئيس مجلس إدارة نادي النور

سوقنا المحلية، ومع ذلك نستفيد منها.

- هل هناك نية لتحويل المجموعة من شركة فردية الى نطاق أوسع؟

- بحلول العام ٢٠٢٠ سوف تتحول مجموعة العيكري الى شركة قابضة، وبعد عشرين سنوات سوف تكون شركة مساهمة مغلقة.

- كيف وجدتم العنصر الوطني، وما مدى تفاعله مع طروحات الشركة؟

- الكفاءات الوطنية لا ينقصها العلم، ولكن ربما ينقصها الإرادة والرغبة والإصرار.

- كيف وجدتم الإجراءات التي اتخذتها وزارة العمل بخصوص تحديد نطاقات العمالة الوطنية والأجنبية؟

- بالنسبة لنا كانت هذه الإجراءات إيجابية، كوننا نعمل في قطاع متخصص، من الصعب أن نحصل على موظفين يفهمون الأمر بسهولة، فنظام العمل الجديد سمح للشركات الوطنية التي ترغب في إثبات وجودها ان تختار بين الكفاءات الوطنية والخارجية، فهذا الأمر ساعدنا كثيراً.. كانت الرواتب متدنية هي الآن أفضل في القطاع الخاص، والفرص النسائية كانت نادرة لكنها في الوقت الحاضر أفضل، وبالنسبة لنا كان العنصر النسائي منافساً شريفاً للشباب الذكور، وفي تخصصات غير مألوفة مثل الإدارة المالية وإدارة المشاريع فضلاً عن شؤون الموظفين، ونحن ولله الحمد لدينا استقرار من الناحية الوظيفية.

- هل هناك توجه للنشاط خارج الإطار المحلي؟

- كان يفترض أن نفتتح فرعاً لنا في سوريا، حينما كانت شركة الاتصالات السعودية سوف تكون المشغل الثالث هناك، ولكن بسبب الأحداث السياسية والأمنية هناك توقف المشروع، ولكننا في الحقيقة انتقلنا للخارج تحديداً إلى السودان وأثيوبيا، فهما مناطق نامية في مجال الاتصالات.

- ما هو المبدأ الذي يسير عليه حسين العيكري؟

- المبدأ الذي اسير عليه هو أن شخصاً واحداً لا يمكن أن يحقق كل شيء، والقرار الفردي لا يمكن أن ينتج شيئاً، بعض الأحيان قد أكون متزمتاً، لكن في نفس الوقت فأنا أعطي المساحة والصلاحيات لمن معي ولا يوجد قرار منفرد، فكل شخص له صلاحياته.

- لو انتقلنا إلى موضوع آخر، وهو موضوع المسؤولية الاجتماعية، كيف ترون هذا الموضوع لديكم؟

- في موضوع المسؤولية الاجتماعية هناك شقان، شق اجتماعي، وشق رياضي، أما الجزء الرياضي فلكوني رياضياً سابقاً، ترعرعت في نادي الهدى من البراعم في لعبة التايكوندو حتى وصلت الى المنتخب، كنت أتذكر يوم كنت ألعب أتمنى أن يأتي شخص بفترة وعقال ويقول لنا جملة شكر ترفع من معنوياتنا، وهذا ما تفتقره الأندية في الوقت الحاضر، خصوصاً اندية الدرجة الثالثة، وأنا وبعد أن أنعم الله علي اجد نفسي أولاً بالعدم لهؤلاء الشباب وذلك ضمن نطاق الخدمة الموجهة للمجتمع فالأندية تخدم المجتمع ولا تقل أهمية عن أي مشروع آخر. وإما الشق الاجتماعي فأنا أرى أن للمجتمع حقاً علي، فقرار داخلي بأن نخصص

جزءاً من عائداتنا لصالح المشاريع الاجتماعية، تطور الموضوع الى أن نقيم مؤسسة خيرية مستقلة لها كيانها الخاص تكون تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية تعمل بشكل نظامي، وسوف نعلن تفاصيل هذه المؤسسة في حينها بإذن الله.

- سبق أن أعلنتم اعزامكم إنشاء مركز صحي للعناية بإصابات اللاعبين، اين وصل هذا المشروع؟

- الفكرة قائمة بكافة تفاصيلها، وكان من المقرر أن تقام على ارض نادي النور بسنابس، لكن الذي حصل أن المنشأة

مجوهرات الأصداف

القطيف - سوق الشريعة للذهب ٨٥٢٨٠٠٤



alasmaaf



مطبخ ومطعم



عرب طوس

القطيف - شارع الرياض - مقابل الغرفة التجارية

تلفون: ٨٥٤٨٧٧٣ - ٨٥٤٨٧٧٢

٢ إضاءة .. فن ... كواليس ... معلومات

إعداد: فراس أحمد أبو السعود - للتواصل مع الصفحة

Email: frass@alkhat.net - Twitter: @TheFiras Instagram: @MyHamassat



بعد أن تحدث الفنان الأنيق يوسف المسعود في العدد السابق عن أنواع الإضاءات المختلفة في عالم البورتريه يقدم لنا في هذا العدد نوعاً جديداً من الدروس يشرح بها كواليس أعمال تصوير البورتريه. نكرر شكرنا للأستاذ يوسف لهذا التعاون معنا في نشر دروسه عبر صفحاتنا.

البطاقة الشخصية

يوسف عبدالله المسعود

مواليد ١٩٧٩

معلم تربية خاصة (إعاقة سمعية)

حاصل على دبلوم فن التصوير الفوتوغرافي من معهد PI باستراليا

حاصل على لقب الفياح AFIAP



إضاءة بمصدر واحد جانبي

الإعدادات:

Nikon D700

ISO 200

F/20

125 s

Nikon 70200- F/ 2.8



- 1- استخدام مصدر إضاءة واحد أوكتا 150cm يكون قريب جداً من الموديل (كل ما كان مصدر الضوء قريب كلما أعطى إضاءة أنعم)
- 2- مصدر الإضاءة يكون بشكل مستقيم على جانب الموديل.
- 3- طرف الاوكتا الخلفي يكون مع نهاية الرأس على خط واحد.
- 4- قراءة الإضاءة عند الأنف.

إضاءة بمصدر واحد مقابل للوجه

الإعدادات:

Nikon D700

ISO 200

F/11

125 s

Nikon 1635- F/ 4



- 1- استخدام مصدر إضاءة واحد ستريس 140cm يكون قريب جداً من الموديل (كلما كان مصدر الضوء قريب كلما أعطى إضاءة أنعم)
- 2- مصدر الإضاءة يكون بشكل مستقيم مواجه للوجه.
- 3- طرف الاستريس يكون مع نهاية الرأس لكي لا يصل الى كامل الرأس.
- 4- قراءة الإضاءة عند الأنف.

إضاءة بمصدر واحد جانبي

الإعدادات:

Nikon D700
ISO 200
F/11
125 s
Nikon 70200- F/ 2.8



- ١- استخدام مصدر إضاءة واحد سوفت بوكس 60cm *60cm.
- ٢- مصدر الإضاءة على جانب الموديل من أعلى ومائل بزاوية 45 درجة.
- ٣- فلاش بقوة F. 16 موجه مباشر للخلفية خلف الموديل (الأكسسوار دش).
- ٤- قراءة الإضاءة عند الأنف.

إضاءة بمصدر واحد جانبي

الإعدادات:

Nikon D700
ISO 200
F/11
125 s
Nikon 70200- F/ 2.8



- ١- استخدام مصدر إضاءة واحد سوفت بوكس 60cm *60cm.
- ٢- مصدر الإضاءة على جانب الموديل من أعلى ومائل بزاوية 45 درجة؟
- ٣- فلاش بقوة F. 16 موجه مباشر للخلفية خلف الموديل (الأكسسوار دش).
- ٤- قراءة الإضاءة عند الأنف.

إضاءة بثلاثة فلاشات وعاكس

الإعدادات:

Canon 5D
ISO 200
F/11
1160/ s
Nikon 70200- F/ 2.8



- ١- الإضاءة الرئيسية (Main Light) نستخدمها في مقدمة الوجه من أعلى (سوفت بوكس 60cm*60cm) بزاوية 45 درجة ، F/11.
- ٢- عاكس بلون أبيض أسفل الإضاءة الرئيسية لتخفيف الظلال مائل الى اتجاه الوجه.
- ٣- رم لايت 4 (Rim Light) عدد 2 ستريس مقاس 30*160 يكون من الخلف الموديل بزاوية 45 درجة بقوة F. 11 وظليتها رسم حدود للموديل وفصله عن الخلفية.
- ٤- قراءة الإضاءة عند الأنف بالنسبة للإضاءة الأمامية أما الإضاءة الخلفية تكون القراءة عند الخد.

إضاءة بمصدرين

الإعدادات:

Nikon D700
ISO 200
F/11
1125/ s
Nikon 70200- F/ 2.8



- ١- الإضاءة الرئيسية (Main Light): سوفت بوكس أوكتا 150cm نستخدمه على جانب الموديل بشكل مستقيم بقوة F. 11.
- ٢- نستخدم عاكس في الجهة المقابلة للإضاءة الرئيسية لتخفيف الظلال.
- ٣- رم لايت (Rim Light): ستريس مقاس 30*160 يكون من الخلف الموديل بزاوية 45 درجة بقوة F. 11 وظليتها رسم حدود للموديل وفصله عن الخلفية.
- ٤- قراءة الإضاءة عند الأنف بالنسبة للإضاءة الأمامية أما الإضاءة الخلفية تكون القراءة عند الخد.

رابط الانستجرام للاستفسارات والتفصيل:

<https://instagram.com/yousefalmasoud1>

رابط موقع الاستاذ يوسف:

www.yousouf.com

الحج فاكهة الصيف الشهية

تحتوي على ١٢ غرام سكريات و ١ غرام بروتينات و ٠,٥ غرام من الدهون، لذا فإن كمية الطاقة فيها هي حوالي ٥٠ (كالوري) أو سعرا حراريا، وكمية الألياف تعادل ٠,٦ غرام غالبا ألياف غير ذائبة. ومسألة كثرة السوائل في البطيخ، التي تشكل ٩٢٪ من محتواه ويمتاز بها، هي في واقع الأمر نقطة مهمة ونحتاج أن ننظر إليها، فالبطيخ حينما يقال انه يغطي نسبة ممتازة من حاجة الجسم اليومية من فيتامين C ونسبة جيدة جدا من فيتامينات B1 و B6 فلا أن كمية هذه الفيتامينات مركزة بالنسبة لقلّة محتواه من الطاقة أو الكالوري، إذ لكل ٥٠ كالوري تتوفر الفيتامينات بالنسبة المذكورة بخلاف الفاكهة الأخرى الحلوة والقليلة الماء، فهو من الفاكهة التي تعطي كمية كبيرة من الفيتامينات لكل ١ كالوري من الطاقة.

الفوائد الطبية

بادئ ذي بدء، فإن البطيخ فاكهة مأمونة طبيياً من أن يصاب متناولها بالحساسية فهو أمر لا يذكر معه، كما أنه لا يحتوي على مادة البيورين التي تثير المفاصل المصابة بداء النقرس خاصة لدى كبار السن. وثمار البطيخ تحتوي على نسبة لا تذكر من مادة الأوكزليت المساهمة في تكوين حصاة الكلى، إضافة إلى أن نبات البطيخ لديه القدرة على مقاومة ترسب المبيدات الحشرية المستخدمة في الزراعة داخل ثماره. النظرة الطبية اليوم للقيمة الغذائية للبطيخ تتجاوز الفيتامينات والأملاح فهي أمور أثبت أنه غني بها، لكن الأمور التي تدور حولها الدراسات هي أنه لا يطفئ لهيب الحر فقط، بل يطفئ أيضاً لهيب التهابات في الجسم، فمضادات الأكسدة المتوفرة في البطيخ حينما تدخل الجسم فإنها تعمل على تعطيل ضرر مواد، تدعى الجذور الحرة، التي تعيث فساداً حال زيادة تراكمها ونشاطها في الجسم، فهي التي تسهل للكولسترول أن يترسب داخل جدران الشرايين، بل أيضاً ترسخ هذا الترسب عبر تحويل الكولسترول إلى شيء يصعب على الجسم انتزاعه من هناك، إضافة

إلى أنها مواد تزيد من حدة

التهابات في المفاصل

والقضايا

الهوائية،

كما وتعمل

على إثارة

نمو الخلايا

السرطانية

في مواقع

عدة

من

الأمراض، وأشار أشرف عبد العزيز أستاذ التغذية بجامعة حلوان، إلى أن البطيخ من أهم أنواع الفاكهة التي تعتبر غذاء ودواء في نفس الوقت نظراً للفوائد الصحية العديدة التي يتميز بها، فهو مضاد للأكسدة، كما يعتبر مقويا جنسيا، حيث يعالج المشكلات الجنسية ويعتبر بديلا طبيعيا للفياجرا، بل ويتفوق عليها في الفائدة.

فوائد البطيخ الغذائية والطبية

منذ فترة والدراسات الطبية تتحدث عن فوائد البطيخ وتحديدًا منذ سنتين بعد إثباتها عام ٢٠٠٣، أن البطيخ يحتوي كمية من مضادات الأكسدة الحمراء اللون، أكثر مما هو في الطماطم بالتزامن مع الإقبال الواسع عليه في كافة أنحاء العالم، إضافة إلى لجوء الناس إليه في فترات الصيف الحارة ودخول رابطة القلب الأميركية على الخط كما يقال بتصنيفها البطيخ ضمن قائمة المنتجات النباتية المفيدة للقلب، كذلك نصيحة رابطة التغذية الأميركية حوله.

القيمة الغذائية

حينما يقال القيمة الغذائية لمنتج ما فإنه يُنظر إلى مقدار نسبة ما تؤمنه حصته الغذائية من مادة ما ذات أهمية كالفيتامينات والأملاح وغيرها، تلك التي يحتاجها الإنسان بشكل يومي، فلا يكفي القول أن المنتج الغذائي الفلاني كالبطيخ مثلاً فيه فيتامين C، بل المهم هو الإجابة عن سؤال: كمية فيتامين C التي توجد في الحصة الغذائية للبطيخ كم تغطي من حاجة الجسم اليومية لهذا الفيتامين؟ كذلك الحال بالنسبة لبقية الفيتامينات والمعادن والأملاح الأخرى. فيصنف المنتج الغذائي على حسب قيمته إلى ممتاز أو جيد جداً أو جيد. وتعبير الحصة الغذائية مصطلح نسمع عنه كثيراً وهو ما يستخدمه الأطباء واختصاصيو التغذية في تحديد كمية منتج غذائي، فتقول مثلاً رابطة التغذية الأميركية: على أقل تقدير يجب أن يتناول الإنسان يومياً حصتين غذائيتين من الفاكهة وثلاثاً من الخضار. البطيخ مصدر ممتاز لفيتامين C لأن الحصة الواحدة التي بكمية ١٦٠ غراماً وهي ما تملأ كوباً بحجم ٢٥٠ مليلترا تحتوي على ٢٥٪ من حاجة الجسم اليومية لهذا الفيتامين، وهو كذلك مصدر جيد جداً لفيتامين A وفيتامين B6 أو باريكسينوفيتامين B1 أو الثيامين،

لأن الحصة الواحدة منه تحتوي على ما بين ١٠-١١٪ متحاجة الجسم اليومية لكل من هذه الفيتامينات، وهو أيضاً مصدر جيد للبتواسيوم والمغنسيوم لاحتواء الحصة على حوالي ٧٪ من حاجة الجسم اليومية لهما.

كما أن الحصة الغذائية للبطيخ بالمقدار المذكور

تاريخ وموطن البطيخ

يعتبر البطيخ طعاماً وفاكهة شعبية في فلسطين ومصر، وكان موطنه إفريقيا الاستوائية وشرق الأنديز في أمريكا الجنوبية حيث ينمو البطيخ بأوزان كبيرة يصل في بعض الأحيان إلى ٣٠ ليبره. وهذه الفاكهة تنعش العطشان والجائع. قلب ثمرة البطيخ إما أحمر أو أصفر والبذر إما أسود أو أحمر. ويتألى محصول البطيخ من أيار لغاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) حيث إن البطيخ يعتبر فاكهة باردة ومنعشة تساعد الإنسان على التغلب على مشقة الحر وإفراز العرق. وقد زرع البطيخ منذ القدم في مصر والشرق وعُرف في جنوب أوروبا وآسيا.

تركيب البطيخ الأحمر

- ماء ٩٠-٩٥٪
- سكر ١٠٪
- غني بالفيتامينات
- يحتوي على الاملاح التالية: كبريت، فوسفور، كلور، صوديوم، وبوتاسيوم.
- بذور البطيخ تحتوي على ٣٠٪ زيتاً أحمر اللون، وآثار قليلة من زيت طيار مع البروتين والسكر والنشا، وصنع لأذع الطعم قد يكون هو المسؤول عن تأثير بذور البطيخ القاتل للديدان.

استعمالات وفوائد البطيخ الأحمر الطبية

- البطيخ الأحمر مدر للبول، مفتت للحصى والرمل، ويزيل الاملاح التي ترسب داخل الجسم.
- مقشع وملطف للسعال خصوصاً مع العسل والزنجبيل.
- مهدئ للأعصاب يزيل التوتر والقلق.
- مهضم، يمنع كسل الأمعاء ويكافح قبوضة المعدة.
- يكسر العطش ويخفض الحرارة المرتفعة في الأمراض.
- منشط لوظائف الكبد ويعالج اليرقان وأنواع التهاب الكبد الوبائي.
- تخفيف حالات الإمساك والتهابات الجلد كما يساعد على إدرار البول، وتنقية الدم، وعلاج أمراض الكلى والنقرس ومرض البواسير.
- يفيد قشر البطيخ لعلاج ارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب والتهاب الكلى والاستسقاء.
- يوضع قشر البطيخ على البهاق للعلاج.

- يمتاز قشر البطيخ بخصائص منعمة للجلد، وتوضع القشور الخارجية مع اللحم لإسراع إنضاجه.
- قالت إحدى الدراسات الأمريكية إن قطعتي بطيخ من الحجم المتوسط تعادلان في مفعولهما قرص فياجرا، فهو مرطب للجسم وفاتح للشهية فضلاً عن فوائده الصحية المتعددة، فهو يعتبر صيدلية متنقلة تقاوم



ورجال بدناء أثبتت فاعلية البطيخ والشمام على تبديد الشحوم، خصوصاً المتجمعة في منطقتي الردين والبطن. وكان خبراء التغذية في الاتحاد قد أجروا دراسة على ٤٠ متطوعاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين، بينت أن الاكثار من تناول البطيخ أفاد في تقليل أوزان البدناء في المجموعة الأولى مقارنة بالمجموعة الثانية التي لم تتناوله، ما تجدر الإشارة إليه هو أن البطيخ ليس مجرد ماء، وإنما يحتوي على كميات كافية من البوتاسيوم تموض عما ن فقدته من خلال العرق، كما يزود، البطيخ والشمام، الإنسان بكمية جيدة من فيتامين C والكاروتين إضافة إلى قليل من الكالسيوم والمنغنسيوم والحديد. هذا عدا عن مادة مانغان الضرورية لتنشيط الدماغ، وحامض الفوليك القوي للخلايا..

وينصح معهد التغذية الألماني بتناول البطيخ والشمام الناضج لأنه يحتوي على نسبة من المواد المفيدة ولأنه يوفر أفضل تأثيراته على مكونات الشحوم في البطن والردفين.

وللتفريق بين البطيخ الناضج وغير الناضج والفاقد يقدم المعهد الألماني نصيحة «جديدة» يعرفها سكان العالم منذ قرون: الضرب بالكف على البطيخة والتعرف على عملية النضج من خلال رنين الصوت، إذ يصدر عن البطيخة غير الناضجة صوت حاد رنان، في حين يصدر عن البطيخة الناضجة صوت رخم وعميق يشي بكمية الماء (دليل النضج) فيها. ويحتاج الإنسان إلى خبرة كبيرة كي يميز صوت الضربات البالغة الرخامة التي تدل على فساد البطيخة وامتلائها بالماء.

البطيخ الأصفر (الشمام) Cantaloupe

تركيب الشمام

ماء ٩٢٪

بروتين ٠,٥٪

سكر ٦٪

دهون ٠,٢٪

الياف (سيليلوز) ٠,٥٠٪

املاح ٠,٥٠٪

فيتامينات A, B2, E, C

الاملاح الموجودة بالبطيخ الأصفر: كبريت، فوسفور، صوديوم، بوتاسيوم، كلور، منغنيز، كالسيوم، حديد، نحاس.

استعمالات و فوائد البطيخ الاصفر (الشمام) الطبية نفس فوائد البطيخ الأحمر ويزيد عليه ببعض الفوائد الطبية مثل تأثيره النافع والمنعم للبشرة والجلد، لاحتوائه على فيتامين A، ويستعمل مع دقيق الشعير لمعالجة تقرحات الرأس.

وأخيراً يجب التأكيد على ضرورة عدم الإفراط في تناول البطيخ بعد تناول الطعام مباشرة لأنه يسبب عسراً في الهضم.

على إلغاء الأثر الضار على صحة النبات وخلاياه للمواد التي تنتج من عمليات التمثيل الضوئي، وتنتج في الجسم مواد شبيهة كفاًض أثناء العمليات الحيوية الكيميائية ويؤدي تجمعها كجذور حرة إلى تلف الخلايا واختلال الحمض النووي في نواة الخلايا مما ينشأ عنه أمراض الشرايين والالتهابات والسرطان.

مادة لاكوبين المضادة للأكسدة هي المسؤولة عن اكتساب البطيخ اللون الأحمر كما هو الحال في الطماطم، وهي صبغة ضمن مجموعة كبيرة من الأصباغ النباتية تدعى كاروتينويد لا يستطيع جسم الإنسان تكوينها، لذا عليه أن يستمدّها من الغذاء. وظهر الإهتمام بهذه المادة من دراسة الطماطم، الذي أثبتته الدراسات العديدة التي تمت على الإنسان، أن لهذه المادة الحمراء فائدة في الوقاية من الأورام المتنوعة ومن تلف شبكية العين مع تقدم السن. والمفارقة البحثية أن الذي لفت الأنظار إلى هذه المادة وفائدتها في الوقاية من السرطان، هي الدراسة الشهيرة لجامعة هارفارد حول قدرة الطماطم في خفض نسبة الإصابة بسرطان البروستاتا بنسبة تقرب من ٤٠٪، أسوة بما فعلته الدراسة الأخرى الشهيرة لهذه الجامعة ولفتت فيها الأنظار إلى عدم ضرر تناول البيض.

لكن الأمر لدى الباحثين لم يتوقف على الطماطم، بل إن الدراسات نظرت في المنتجات النباتية الحمراء. والمفاجأة التي أثبتتها دراسة أجريت في الولايات المتحدة ونشرت نتائجها في مجلة رابطة التغذية الأميركية عام ٢٠٠٢، هي أن الحصة الغذائية الواحدة من البطيخ تحتوي على ١٠ ملليغرامات من مادة لاكوبين. وبعبارة أخرى أكثر من ضعف ما تحتويه كمية مماثلة من الطماطم وأسهل امتصاصاً. ليس هذا فحسب، بل في جسم الإنسان، فإن تناول البطيخ يرفع نسبة هذه المادة في الدم بمقدار يتجاوز ٤٠٪ مما ترفعه كمية مماثلة من الطماطم ومن هنا توجّه الإهتمام إلى البطيخ بشكل أكبر.

ومن جهة أخرى، نصح اتحاد التغذية الألماني بالإكثار من تناول البطيخ صيفاً لأنه لا ينعش الجسم فحسب وإنما يزوده بالعديد من المواد الأساسية التي يفقدها عبر الغدد العرقية. وذكر الاتحاد في تقرير له أن الدراسات الأخيرة

أجريت على نساء

الجسم.

من هنا فالبطيخ ليس فقط فاكهة تقطر بالسائل الحلو الأحمر الجذاب فحسب، بل هو مليء بأهم المواد المضادة للأكسدة الموجودة في المنتجات الطبيعية، فبالإضافة إلى فيتامينات C وA، فهو يحوي مادة من مضادات الأكسدة تدعى لاكوبين المحببة إلى خلايا الجسم وتتعطش إليها.

"لايكوبين" الأحمر وألوان الموضات الغذائية

الذوق الرفيع ليس في انتقاء ألوان الملابس والأزياء، بل هو أيضاً في انتقاء الألوان التي يشملها طبق أحدنا من الوجبات الغذائية. هذه حقيقة طبية اليوم تنصح بها هيئات الغذاء العالمية، فرابطة التغذية الأميركية في أحد إصداراتها تقول إنه للحصول على المذاق الجيد للطعام وللتمتع بالصحة ينبغي إتباع ألوان الطيف، وتزيد موضحة أن الأبحاث بينت أن المنتجات الغذائية الغامقة الألوان والغنية بالنكهة العبقّة تحتوي على كمية أكبر من المواد الكيميائية الطبيعية التي تسهم في الوقاية من الأمراض والمحافظة على الصحة. مادة لاكوبين تستقطب إهتماماً في الآونة الأخيرة لقدرتها على الوقاية من سرطان البروستاتا والمريء وعنق الرحم، كذلك أمراض الشرايين نظراً لقوتها كمادة مضادة للأكسدة. وهي مادة لا ينتجها الجسم، وبرغم توفرها في كل من الطماطم والبطيخ، فإن البطيخ يمتاز بأن كمية لاكوبين فيه أعلى أولاً، ويسهل على الجسم امتصاصها ثانياً، بخلاف الطماطم الأقل محتوى، الذي لا يمتص الجسم منه كميات عالية ما دام نيئاً أي غير مطبوخ أو لم يضاف إليه زيت الزيتون.

هذه المادة توجد بالأصل في المنتجات النباتية كغيرها من أنواع مضادات الأكسدة كوسيلة حماية، فهي تعمل



نستقبل مناسباتكم السعيدة عبر البريد الإلكتروني
alkhatmag@yahoo.com

احتفلت عائلة السنان والدعلوج بزواج ابنهم سمير سعيد السنان
على كريمة السيد محمد علوي الدعلوج بالرفاء والبنين

أفراح السنان والدعلوج

احتفلت عائلة الخباز بزواج ابنها السيد جعفر السيد محمد الخباز
بالرفاء والبنين

أفراح الخباز





أفراح الفرج والبراهيم

احتفلت عائلتا الفرج والبراهيم
بزواج ابنهم
محمد بن الدكتور حسن عبدالمجيد الفرج
على كريمة الأستاذ منصور عبدالله البراهيم
بالرفاء والبنين





احتفلت عائلتا البيات والسيهاتي
بزواج ابنهم
وسام بن الحاج عبدالحسين بن الشيخ
حسن علي البيات
على كريمة الدكتور صالح بن الحاج علي
السيهاتي.
بالرفاء والبنين



أفراح البيات والسيهاتي





احتفلت عائلة العلقم والرمضان بزواج ابنهم حسين صادق علي العلقم
على كريمة ماجد آل رمضان بالرفاء والبنين



أفراح العلقم والرمضان



احتفلت عائلة المحيميد وآل عصام بزواج ابنها محمد نضال علي آل محميد
على كريمة حسين عبد الله آل عصام بالرفاء والبنين



أفراح المحيميد وآل عصام



أفراح المطر والقطري

احتفلت عائلتا المطر والقطري بزواج ابنهم
فداء خالد محمد المطر
على كريمة الحاج منير مهدي محفوظ القطري
بالرفاء والبنين





أفراح الشماسي والحمالي



احتفلت عائلتا الشماسي والحمالي بزواج ابنهم حسين عبدالله أحمد الشماسي
على كريمة مهدي مكي الحمالي بالرشاء والبنين





التقويم الشمسي



"كلافيوس"، والذي قرر حذف ١٠ أيام من شهر أكتوبر ١٥٨٢ م، وعاد بذلك الإعتدال الربيعي في ٢١ مارس، وعالج الفرق السنوي الذي هو أقل من ربع يوم سنويا أو ٠.٧٨٠ يوما سنويا بين السنة الشمسية الحقيقية و السنة اليوليانية، والذي يصل ٣ أيام كل ٤٠٠ سنة، فقرر اعتبار سنوات القرون التي تقسم على ٤٠٠ باقيا (بسيطة) ومثالها سنة ١٥٠٠ التي هي كبيسة في التقويم اليولياني بقسمتها على ٤، لكنها بسيطة في الغريغوري بقسمتها على ٤٠٠ وناتج ذلك ٣.٧٥، فيما تكون سنة القرن ٢١ وهي سنة ٢٠٠٠ كبيسة في التقويمين.

هذا العمل قلص الفارق لكنه لم يلغه، فأصبحت السنة التقويمية ٣٦٥,٥٢٤٢ يوما مقابل ٣٦٥,٢٢٤٢ يوما للسنة الحقيقية والفارق ٣٦ ثانية، ويصل يوما واحدا في ٣٣٠٠ سنة وعلاج ذلك بانقاص يوم لتكون سنة ٤٠٠٠ بسيطة وليست كبيسة كما هي القاعدة، وعرف هذا التقويم بالغريغوري وبينه وبين اليولياني فرق حاليا ١٣ يوما بسبب اختلاف قاعدة الكبس، وعملت به الكنائس الغربية فعرف بالتقويم الغربي رغم أن كثيرا من الدول لم تعمل به إلا متأخرا وبعضها بدايات القرن العشرين.

وفي الزمن الحالي فكلما التقويمين اليولياني والغريغوري يؤرخان بالتقويم الميلادي منذ سنة ٥٣٢ م، اعتمادا على روايات ولادة السيد المسيح عليه السلام، وتقرر أن يكون ذلك في ٢٥ ديسمبر سنة ٧٥٤ رومانية، وكان الأول من يناير فيها هو بداية التاريخ الميلادي، مع العلم أن ميلاد السيد المسيح سبق ذلك على أكثر الأقوال بأربع سنوات، فالتعبير بقبل وبعد الميلاد لا يشير لدقة في الموضوع.

الحقيقية، وهذا أدى لتغير مواعيد الفصول لاحقا. في سنة ٤٥٢ قبل الميلاد تم وضع فبراير بين يناير ومارس.

بتقليد يوليوس قيصر حكم روما سنة ٦٣ ق.م، كان هناك فرقا واضحا في مواعيد الفصول وبالتالي الأعياد، فطلب من الفلكي "سوسيفن" حلا لذلك فعمل على إيقاف العمل بالتقويم القمري المنسوب للتقويم الألباني، وعمل بالتقويم الشمسي على أن تكون السنة بطول ٣٦٥ يوما كل ثلاث سنوات والرابعة ٣٦٦ يوما، ولما كان فبراير هو الأخير في السنة فكان هو من أدخلت فيه الزيادة بحيث أصبح ٢٩ يوما في السنة الكبيسة.

وكانت المعضلة الحقيقية في وجود ٩٠ يوما هي من غيرت مواعيد الفصول، فتمت زيادة سنة ٤٦ ق.م. شهرين طولهما ٦٧ يوما بين نوفمبر وديسمبر، ومع الشهر الذي كان يضاف ومدته ٢٣ يوما في كل أربع سنوات سابقا، فكانت تلك السنة قد احتوت ١٥ شهرا وأيامها ٤٤٥ يوما.

وفي السنة التالية ٤٥ ق.م. نقلت بداية السنة من مارس لينابر، مع جعل الأشهر الفردية ٣١ يوما والزوجية ٣٠ وفبراير ٢٩ وفي الكبيسة ٣٠ يوما.

وعرف ذلك التقويم باليولياني وتم تغيير الشهر السابع والذي كان هو الخامس سابقا من كونتيلس وسمي يوليوس، ولاحقا تم تغيير الثامن الذي كان سادسا واسمه سكستيلس وسمي أغسطس بعد انتصار أغسطس قيصر في الحرب ٣١ ق.م. وجعلت أيامه ٢١ يوما حيث عاد فبراير ٢٨ يوما و ٢٩ في الكبيسة، وحتى لا تتوالى الأشهر ٢١ يوما جعل كل من سبتمبر ونوفمبر ٣٠ يوما ونقل يومهما لشهري أكتوبر وديسمبر.

ولأن السنة الشمسية تقل عن ٣٦٥,٢٥ يوما، أي مايزيد عن ١١ دقيقة، فهذا الفرق يصبح يوما خلال ١٢٨ سنة، و ١٠ أيام بعد ١٢٨٠ سنة، وهذا ما أدى لتكرار المشاكل في تغيير مواعيد الفصول والأعياد الكنسية.

وقد ظل العمل بذلك التقويم حتى أواخر القرن السادس عشر، ولازالت بعض كنائس الشرق تعمل به، وهو مايعرف بالتقويم الشرقي كقولهم نيسان شرقي.

حين جاء البابا غريغور الثالث عشر كان الإعتدال الربيعي يقع في ١١ مارس وقد سبقت ذلك محاولات اصلاح لم تتم، وقد اعتمد البابا على راهب عرف في الرياضيات والفلك ويدعى

حين التطرق لما نسميه التقويم الميلادي، وهو حقيقة التقويم الشمسي، مع العلم أن التقويم الشمسي متعدد، لكن حديثنا سيركز على ما سميناه التقويم الميلادي في النهاية.

حسب المصادر التاريخية والتقاويم عبر العصور، كانت البداية مع التقويم الروماني، الذي ارتبط بتأسيس روما، حيث أخذوا مايعرف بالتقويم الألباني الذي قيل أن سنته ٣٠٤ يوما في عشرة أشهر من مارس وحتى ديسمبر فيما كان اسم خامسها كونتيلس و سادسها سكستيلس، وكانت الأشهر الفردية ٣١ يوما والزوجية ٣٠، فلم تكن السنة لا شمسية ولا قمرية.

ولكن حاكم روما الثاني نوما هو من عدل في ذلك التقويم حيث جعل السنة ٣٥٥ يوما، وغير في أيام الأشهر حيث جعل الزوجية ٢٩ يوما، و قد زاد في السنة شهرين هما فبراير و يناير اللذين أصبحا الشهران ١١ و ١٢ على التوالي، وجعل يناير ٢٨ يوما، وتم إضافة كل سنتين شهر طوله ٢٢ يوما، و أخرى ٢٣ يوما وتكون الزيادة ٤٥ يوما كل أربع سنوات وهو مايعادل سنويا ١١,٢٥ يوما ليصبح طول السنة ٣٦٦,٢٥ يوما بزيادة يوم عن السنة الشمسية



موقع المجلة



alkhatmag@yahoo.com
alkhatmag@gmail.com



www.facebook.com/khatmag
www.alkhat.net



@Khatmag

مواقع صديقة



القطيف الإخبارية
www.Qatifnews.com



برودكاست القطيف
www.Qatifbroadcast.com



جھينة الإخبارية
www.jhaina.com



القطيف اليوم
http://goo.gl/NNHTL1
أندرويد: http://goo.gl/6iVa5a

للحصول على العدد

966505841951

ثقافة التسامح والتعايش



حسن الشيخ

نحن اليوم بحاجة إلى تعزيز ثقافة التسامح ، أكثر من أي وقت مضى . لتعايش في أمن وأمان . وبمنظرة واحدة لقنوتنا الفضائية ، وصحفنا العربية ، وبعض كتبنا الدينية ، ندرك مدى التشنج البغيض الملازم لهذه الوسائل . كما إن الحالة العامة في كثير من بلادنا العربية والإسلامية ، أمست على حافة الهاوية من التمزق والضياع . وفي مجتمعاتنا المحلية تحديداً ، نحن بحاجة إلى هذه القيمة الإنسانية في ظل التأزم المرجعي والطائفي ، والديني ، والسياسي ولا غرابه في أن تحدد الأمم المتحدة عام ١٩٥٩م سنة للتسامح الإنساني بين شعوب الأرض .

أما مصطلح " التسامح " كمفردة ، فقد جاءت على يد مجموعة من المفكرين الغربيين في القرون المتأخرة من أمثال جون لوك وفولتير وغيرهما . وإذا كان التسامح قيمة إنسانية ، فإن التعامل هو سلوك إنساني يوصلنا إلى تلك القيمة ، لتعايش معاً بسلام ونقول أن الناس لا يختلفون عادة حول القيم ولكن يختلفون في كيفية تطبيقها أو في كيفية الوصول إليها . وللوصل إلى مفهوم التسامح كقيمة إجتماعية علينا تعزيز قيمة التعامل سلوكياً بين أفراد المجتمع الواحد . من هنا علينا ليس فهم فكر الآخر ، بل بقبول كيفية تطبيقه لقيمه ، من دون المساس بالآخرين . حتى نكون قادرين على التعايش معاً .

إن التسامح قيمة إنسانية قد عززها الإسلام وأرسى قواعدها قبل أكثر من ١٤٠٠ سنة . ولكن الغرب لم ينتبه لها إلا في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين أبان الإحتقان الطائفي والديني والعنصري ، بعد أزمان طويلة من العصور المظلمة التي شهدتها أوروبا ، خلال سيطرة الكنيسة الكاثوليكية في تلك الفترة ، وهيمنة محاكم التفتيش .

ومن اللافت في موضوع التسامح أن كلمة " التسامح " لا وجود لها في تراثنا الإسلامي ولا في الأحاديث النبوية الشريفة . إلا أنه هناك مفردات مرادفة لهذه الكلمة لها دلالات متشابهة مثل " سماحة ، رفق ، لين ، رحمة ، مداراة ، عفو " وغيرها من الكلمات المرادفة لهذه الكلمة . كلمات ربما تفوق مفردة التسامح في أبعادها .

إن مفهوم التسامح لا يأتي بمعنى التنازل عن حقوق الفرد الإنساني . بل هو قبول الآخر . وقبول ممارسته لعقائده الدينية بالدرجة الأولى . وقبول رؤيته للحياة وكيفية عيشه فيها . ولا يعني إطلاق الحرية دون ظوابط هو دليل على التسامح . بل على المتسامحين أيضاً أن يتبعوا الظوابط والأنظمة والقوانين الإدارية والتشريعية لمجتمعاتنا . لأن بديل أتباع تلك الأنظمة هو الفوضى . أما التسامح فلا بد أن يفهم بأصوله الخمسة : الإخاء الإنساني ، والإعتراف بالآخر وقبوله ، والمساواة بين الناس ، والعدل في التعامل ، وإقرار الحرية المنظمة . وإذا آمنا بتلك الأصول الخمسة للتسامح أستطعنا أن نعيش معاً بسلام ، لا أن نتعايش مع بعضنا البعض فقط .

MARONA

مؤسسة مارونا للمقاولات

إحدى مؤسسات مجموعة محسن آل عبد العال



البريد إلكتروني

MARONA-@HOTMAIL.COM

ص.ب: ٢٢٠٨٧ - الخبر ٣١٩٥٢ - المملكة العربية السعودية

تلفون: ٠١٣٨٤٥٠١١٦ - فاكس: ٠١٣٨٤٥٠٠١٩

وصل حديثا
الكنب الأمريكي
والتركي والمصري

للستائر والديكور

عجيب



القطيف - شارع القدس - تلفون : ٨٥٤٠٠٦٤ - ٨٥٤٠٠٦٠

مدارس القطيف الأهلية



٢٢٧ - ٢٢٣ - ٢٢٢ - ٢٢١ تحويلة

٨٥١٠٠٢٢